


[English](#)
[من نحن](#)
[نبذة تاريخية](#)
[عضويتي](#)
[اتصل بنا](#)
[هيئات الأزهر](#)
[الفتاوى](#)
[المخطوطات](#)
[الرئيسية](#)
[خروج](#)
[المشتريات السابقة](#)

مرحبا بك **abdurahman almulhim**

[مقدمة](#) •
 [فنون](#) •
 [المؤلفين](#) •
 [نواذر](#) •
 [جديد](#) •
 [بحث](#)

مخطوطات الأزهر



تراث إسلامي
في
منازل الأجيال

الثغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم *

[أشترى الآن](#)

« فنون المخطوطات » أدب « الثغيث الذي انسجم.....

المؤلف	الصفدي : صلاح الدين أبو الصفا خليل بن أبيك بن عبد الله الألبكي *
الفن	أدب
المقدمة	لا اكراه الطلعة البخلاء قد شققت برشقة من نبال الاعين البخل اللغة كرهت الشيء اكراهه كراهة وكراهية فهو كرية ومكروه ومعناه الشقة وعدم الملايمة
الخاتمة	وما انى بالواو في صدعة الا وقد رتب في عطفه ولف في البردة اعطافه حتى يطيب البشر من لغة
الرقم العام	٣٦٣٥٥
الرقم الخاص	٣٥٧٣
رقم المجموعة	٢
عدد الصفحات	٢٨٦



1

أذهب إلى

صفحة: ٥٨ / ٩

[التالي](#)

كتاب الجزء الثامن

غيت الادب الذي اشبعه

في شرح الامية العجم

اصلاح الدين الصفد

عليه سحاب

الرحمة

امين



۲۵۷۲
۲۶۱۵۵
عمر

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه فستعين
لا اكرم الطعنة الخجلا قد شففت
 برشفة من نبال الاعين الخجل
اللفظة كرهت الشيء اكرهه كراهة وكرهية فهو كرية
 ومكروه ومعناه المشقة وعدم الملازمة **الطعنة** طعنه
 بالرمح شكه وطمع في السن يطعن بالضم طعنا وطمع
 فيه بالقول يطعن ايضا طعنا ذكرت هنا في لسان وهما
 اقدية من لهيف بدت لي من حسنة المنتهي غراب
 اسمر كالرمح في اعتدال لا طمع في قدم لهاب
الخجلا الطعنة الرابعة ومنه العيون الخجل وسان بخجل
 واسع الطعنة ويقال بخلة اي شقه لما طعنه ورجلت
 الاهاب اذا استفقت عرقوبه جميعا ثم سلخته **شففت**
 الشفع في اللغة الزوج والوتر الفرد تقول كانه وتر استفقت
 ومنه هنا قد شفت برشفة الرشق الرمي وقد رشفته

بالنيل

بالنيل الرشقة رشقا بالفتح المصدر وبالنيل الاسم وما
 احسن قول يحيى الدين بن قرياص
 الى الاساج ماسيا والرديف قد اقلعت
 يرشق ثم ينشني الله ما الرشقة
نبال جمع نبل وهي السهام العربية وهي مؤنثة اسم جمع
 لا واحد له من لفظه جمعت على نبال والنبال صلح النبل
 والوجه ان يقال نابل مثل لائن ونامر والنابل الذي
 يعمل النبال والوجه ان يقال نبال والفعل النبال **الخجل**
 بالتحريك سعة شق العين والرجل الخجل والعين بخلاو الخجل
خجل الاعراب ا حرف في اكرم فعل مضارع من كرم بكره
 وهو مرفوع الخلوم من ناصب وجازم والعامل ضمير مستتر
 فيه تقدير من لا اكرم انا الطعنة مفعول به الخجلا صفة
 للطعنة وهي منصوبة قد شففت تقدم الكلام على قد
 وشففت فعل ماض غير لما لم يسم فاعله والتاء علامة
 لتانيث المفعول والمفعول ضمير مستتر فيه تقدير من قد
 شففت هي والضمير يرجع للطعنة والخجلا في موضع نصب
 على الحال تقدير من لا اكرم الطعنة الخجلا شفرة برشفة
 الباء حرف جر ويجوز ان تكون المصاحبة وان تكون
 للاستعانة من نبال جار مجرور ومن هنا بيان الجنبين
 الاعين مضاف اليه النبال والاضافة منصوبة بحسب
 اللام الخجل مجرور على انه صفة للاعين تبعه في ترفيعه

ان لم ارز بكم مسيحا على حدق فان ودي مشوب الى الحدق
 قبت يدي ان تشتي عن زيارتي بسبح الصناح ولرسد نهرها طرقي
اشهد لي من لفظه الشيخ الامام الحافظ فتح الدين محمد
 ابن محمد بن سيد الناس السمرقي قال اشهد لي لنفسه
 اجازة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الملك المزاري
 ان لم امتنع في هوى الجفان والمقل فواجبا لي من العشاق والمجلى
 ما اطيب الموت في عشق الملاح كذا لا سيما بسوق العين النخل
 يا صاحبي اذا ماتت ببيتنا دون الشريطين وردك القمل
 فاستغزالي وقولا عاشق غزل قصي صرع القدر والخياف والمقل
 راوي القنول له سمما فاحطاه حتى اتبع له سهم من النخل
 والعيون اللوالب هوى من اسد الى القلوبه سرهم من قمل
وقال ابن الساعاتي
 فاطم الطيبي اذا الطيبي رثا فخل البذر اذا البذر ركل
 فارسي فاذا اخاف سطا نظره لان بطرف من قمل
ابو دلف المجلي
 كنه في الروم من العجوبة مثل بقر وفي العرب من ذي بقر بطل
 انا باسنا ناسلو الكاهنهم فسرنا وقتلنا الولدان بالمقل
 اذ رجعت باسري من سراخهم نالوا الترات لمخط العين النخل
وقال ابو فراس يصف نسا السبي
 وحريرة كرمت على ابارها وعلى نوادر خيلنا لم نكرم
 خطبت بحد السيف حتى رجت كرها وكان مذاها المقسم

راحت

راحت وصاحها بر من حاضري رضي الاله واهلها في ماتم
وقال ابن سنا الملك
 فلم يبق الا من سبي الجيش منهم وان كان سبي الجيش بالحدق
 قال ابن جبارق ابن هندا البيت من المسروق منه
 وهو قول لي الطيب
 فلم يبق الا من حماها من الطيبي لمي شغفها والندى البوهد
قلت لو استخضر ابن جبارق ابيات ابي دلف المقدمة
 لما عدل عن الثالث منها ونسب السرقه اليه اكل اربا
 بالمعنى واللفظ وقد اولع الشعراء المتقدمون بالزرك
 في العيون النخل قال ابو الطيب
 حلت عيناك في خشاي جراحة فتشارها كلسها نخل
 وقد قال ابن دكيع قوله فتشارها كان يجب ان يقول
 فتشارها ولكن العين تان شرها غير حقيقي ولو استعمل
 القياس على قوله لقال فكلها النخل وتشارها فكلها
 نخله وقد سلك ابو الطيب في وصف جرح المدوح
 سلكا عزيزا فقال
 اذا مضرت القرون لم اجرتني فكل ذهابا لي مرة منه بالظلم
 وهذا معنى غريب لكنه عتق الفاظا والشاهد على الزرك
 في العين الخلاقير وما احسن قول سيف الدين المشد
 ان انكرت نخل العيون جراحتي فدليل قتلي لربنا نخل
 هذا من قول لي الطيب ولكنه اسلس من تركيبه

كم ذكرني الوري وانني اول من اثنين باثنين
 ارى الليالي انت بالحقن لجمعنا بين ساكنين
افسدت من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد
 ابن محمد بن نباتة
 بكيت وما يجدي البكا على القلب والفتنة الحية الجاني
 كان زمان خاف لحننا فلم يكن يصح بين ساكنين باوطان
وقول **الخير**
 زمان ساكن وسكن قالوا تحرك لا لتقاء الساكنين
 فقلت هنالك التحريك كسر وقيل كسر الكسر مرتين
 وقول شمس الدين محمد بن التلمساني ومن خطه فقلت
 يا ساكننا قلبي المعنى وليس فيه سواك شاي
 لا ي معنى كسر قلبي وما التقى فيه ساكنان
 قلت هذا المعنى فيه نقص لان القلب طرف اجتماع
 الساكنين فيه وحيثما يكون الساكنان غير القلب
 والكسر لما وقع على القلب لا على احد الساكنين ومن
 تأمله حق التأمل ظهر له هذا البراد موجها وقد ذكرت
 ذلك جماعة من كبار المتأدين وما رأيت فيهم من
 تنبه له وبغارب هذا الشكال ما دار بيني وبين المولى
 جمال الدين محمد بن محمد بن نباتة في اجتماع الاموي
 بدمشق لشدة فانه استند في قول ابن الرومي فيها اظن
 ومن الجواب ان عضوا واحدا هو منك سم وهو في مقتل

فقلت

فقلت هذا ليس بحبيب اذا ذكرناه وظاهر اللهم
 ان فحنا باب التاويل واحضرنا المجاز فقال لا ي
 شيء قلت لان عين العاشق في الهوى غير عين المشوق
 فبينما اما انهما من جنس واحد فمثل وهذا مقتل
 قوله يا عجب من انسان يقتل انسانا او من فرس يعلو
 فرسا وليس هذا من العجب في شيء اما اذا كان على ما
 تبادر الى ذهنك من ان العضو الواحد هو سم ومقتل
 معاني حالة واحدة ففهم وليس كذلك بل عين العاقل
 غير عين المشوق بل ليل اضافة كل منهما الى شخص معين
 على حدته فاماخذني التصحيح على ذلك فقلت له سلمت
 لك ان العضو الواحد منهما سم ومقتل معا من امين
 لك ان العين مقتل وانما المقتل القلب على عادة الشعرا
 المألوفة في ذلك قال ارجاني رحمه الله
 اعيني كفاهن فوادي فانه من البغي سم اثنين في قتل واحد
وقال **الآخر**
 عوقب قلبي وجنى ناظري ورأى عوقب من لا جنى
وقال **الوالطيب**
 وانا الذي اجعلت المشية طرفه من المطالب والقاتل القاتل
 فانظر الى لي الطيب كيف ادعى للعين انها السبب
 في اجتلاب المشية فالذنب عند الشعرا كلهم للعين كونها
 سببا بنظرها الى هلاك المواد والدواوين ملاكي برزخ

سنة

سنة استغفرت وسألت في ذلك المجلس قبل هذا
السؤال حسنة في الواجب والمحرم فقلت لا شك
كان على ذهني في تعرفها عند المتكلمين فإزالته
وقرر ما قالوه وسألت عن تفسير قوله تعالى هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها أزواجها إلى
قوله تعالى عما يشركون فاجاب بما قاله المعتز
في الجواب وهو آدم وحواء وان حواء انشئت بالحمل
اتاهها ابليس في صورة رجل وقال اخاف من هذا
الذي في بطنك ان يخرج مني ذريرة او ينشق بطنك
وما يدريك لعله يكون بهيمة او كلبا فلم تنزل فيهم
حتى اتاهها ثانيا وقال سألت الله ان يجعله بشرا
سويتا وان كان كذلك تسميه عبدك حارث وكان اسم
ابليس في الملائكة حارث فذلك قوله تعالى فلما
آتاهما صلحا جعل لهما شريكا فيهما اتاهما وهذا روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما فقلت له هذا فاسد
من وجوه لانه تعالى قال في الآية الثانية فتعالى
الله عما يشركون وهذا يدل على ان القضية في حق جماعة
الثاني انه ليس لابليس في الكلام ذكر الثالث ان
الله تعالى علم آدم الاسماء كلها فلابد وان كان يعلم ان
حارث اسم ابليس الرابع انه تعالى قال ان يشركون
ما اخلق شيئا وهم يخلقون وهذا يدل على ان المراد به

الاصنام لان ما لا يعمل ولو كان البليس لقال من
التي هي لمن يعمل فقال الشيخ تعج الدين فقد ذهب
بعض المفتريين الى ان المراد بهذا قصي لانه سمي اولاده
الاربعة عبد مناف وعبد العزى وعبد قحى وعبد
الدار والضمير في يسر كون له ذلة مغفاه الذين يسمون
اولادهم بهذه الاسماء وامثالها قلت وهذا ايضا
فاصد لانه تعالى قال خلقتكم من نفسي واحده وجعل
منها زوجها وليس كذلك الا آدم لان الله تعالى خلق
حواء من ضلعه فقال المراد بهذا ان زوجته من جنسه
ورسبه عربية فاريت التطويل معه واما الجواب
عن منسبات فهو ان العرب نطقت بهذه الصيغة
في اشياء ولم تدبرها المعاملة كقولهم طابقت النعل
وعاقبت اللحن وحامرت الحبت وان قلت ان
الصيغة على اصل المعاملة كان الجواب ان التشابه
لا يكون الا بين اثنين وما فوقها وان اجتمعت الاشياء
المتشابهة كان كل منها متشابهة للآخر فلما جمع التشابه
الى حالة الاجتماع وصف الجمع بالجمع لان كل واحد من
مفرده يشابه الآخر وعلى ذلك خلق حواء من
ضلع آدم فقد فعلت من خلق قاضي القضاة شمس
الدين احمد بن حنبلان ما هو رتبة وعن شرح انه
تقدمت اليه امرأة فقالت ايها القاضي اية قد جئتكم

مخاصمة

مخاصمة فقال ابن خنبلان قالت انت فاحملها المحاسن
وقال تكلمي فقالت اية امرأها الحليل وفرج فقال قد
كان لامير المؤمنين في ذاقصة ورثت من حيث جاء الو
وكان شرح فلا هي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت
انه يجي منها جميعا فقال لها من اين يسبق اليك
فقلت ليس شيء منها يسبق يخرجان في وقت
وينقطعان في وقت فقال انك لتجبريني بحيث فقالت
اقول اعجب من ذلك تزوجني ابن عم لي واتخذتني خادما
فوطئتها فاولدتها اذني جئتكم لما اولدتها فقام
شرح من مجلس القضاة فدخل على رضي الله عنه
واخبر بما قالت المرأة وامر بها على فادخلت ضالها
عما قال القاضي فقالت يا امير المؤمنين هو الذي قال
فاحضر زوجها فقال هذه زوجتك وابنة عمك قال
نعم يا امير المؤمنين قال افعلت ما كان قال نعم اخذتها
خادما فوطئتها فاولدتها ووطئتها بعد ذلك قال له
علي لانت اجسر من الاسد جيوئي يديا راخذاهم
وكان عددا وامراتين فقال خذوا هذه المرأة ولاخلوها
الى بيت فاليسوها ثيابا وجردها من ثيابها
وعروا اضلاع جنبها ففعلوا ذلك ثم خرجوا اليه فقالوا
يا امير المؤمنين عدد اضلاع الجانب اليمين ثمانية عشر
ضلعاً وعدد اضلاع الجانب الايسر سبعة عشر ضلعاً

فدعا الحجام ولخذ شعرها واعطاها حذاوردا والخبرها
بالرجال فقال الرجل يا امير المؤمنين امر لي ولبنه عني
الحقن بالرجال من اخذت هذه العنقية فقالت
له علي بن ابي رثتها من ابي آدم ان حواء ائمتنا خلعت
من آدم فاضلاع الرجال اهل من اضلاع النساء وعنده
اضلاعها اضلاع رجل فاخر حواء انتهى قلت قال
امام فخر الدين في معارج الغيب الذي يقول ان عدد
اضلاع الجانيب الايسر من الذكر انفس من عدد اضلاع
الجانيب اليمين منه بواحدة شي على خلاف الحسن
والشرح يعني ان يقال اذا لم تنزل بملك فما المراد
من كلمة من في قوله تعالى وخلق منها زوجها فتقول
قد ذكرنا ان الاستار في الشيء تارة يكون بحسب
شخصه واخرى بحسب نوعه قال عليه السلام في
يوم عاشوراء هذا الذي اظهر الله فيه نبي عليه
السلام على فرعون والمراد النوع لا الشخص فكذلك هنا
قوله تعالى وخلق منها زوجها اي من نوع الانسان
زوج آدم عليه السلام والمقصود منه التنبيه على
انه تعالى جعله زوج آدم عليه السلام انسانا
مثله وقال تعالى في قصه آدم عليه السلام
ولا نقربا هذه الشجرة والمراد النوع لا الشخص انتهى
قلت قد ورد التفسير بذلك عن ابن عباس وهو جبر

الامة الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
ضمه في الدين وعلمه التاويل وقال ابن مسعود يوم رحلت
الفرآن ابن عباس وكان يسمى بالمرء المعلوم والذي قاله
الامام متوجه لما في ان يقال ان ذلك خاص بآدم عليه
الصلاة والسلام ولم يطر ذلك في الذرية وايضا فلفظ
ابن عباس رضي الله عنه لم يكن فيه تصريح بان ذلك مطلق
في جميع الرجال من ذريته وانما قال وخلق منها زوجها
هي حواء خلقها الله سبحانه وتعالى من ضلع آدم من غير
اذى فليس في هذا دلالة على انه كان عليه السلام
ناقصا بل قال من ضلعه فعمل ذلك من جبر ليس منه
لان من التبعيض فلهذا قال من غير اذى ولكن هذا
استعاضة وتفسير التحقيق ما ذكرته في ذلك من
التاويل والله تعالى اعلم بالصواب رجع الصفايح
مفعول به الاهداب والالام هنا جنسية تارة
الميص منسوب على الصفة للصفايح تسعدي فعل
مضارع من اسعد وهو مرفوع على كل من ناصب
وجارحه والنون تارة الوقاية والياء حيز المفعول
فهو في موضع نصب والفاء على ضمير مستتر يرجع الى
الصفايح بالهمزة هنا للاستعانة وهي متعلقة
بتسودك ثم حطت جاز وجرور من هنا لانه العاية
الاستار جرد بالاضافة والاضافة معنوية بمعنى

الدماء والبالغ واللام هذا العهد لذهني اي استار تلك
 النباتات الحسانه اللاني تقدم ذكرهم والكلل القوار
 عا طفة والكلل بحر وبالعطف على استار ووضع سودا
 هذه بكلمة وما بعد هاء في موضع كمال كانه قال وسلا
 اهاب الصفاح المبغض في حكا لاسعادها اياي بالبحر
 من خذل الاستار موضع بكلمة النصب المعنى هذا
 البيت كالبيت الذي تقدم ومعناه اني لا اخاف السوف
 البيض اذا كانت تساعدني بالتماحها من خذل الاستار
 ما ارق قول من حياده
 منظر من خذل الحجاب ما عين مرضي بخالها السقام صحاح
 ولان حين اردت ان يرميني فبالا ريش ولا بداح
 وقول امرت خاني
 وفي الحكي كل كليل المخاطب ينظرون من خصائص الكلل
 لذيبة العواد بتعديبه وابير من الهوى ما قتل
 هذا قول الى الطبيب لعينه اخي وابير ما اقيت ما قبل
 وبعضهم رواه اخي وابير بضم همزة اخي كانه يستفهم
 عن حياته وابير ما قساه الذي قتل والذي فسخ
 لغرم اراد افعل التفصيل معناه افضل حياه واقربا
 شيء فاسيفه الذي قتل وفي بيت الطغرائي من البدع
 الاستخدام والاستخدام ان يكون لكلمة معنيان فيكون
 بعدها بكلمتين او كلمتين فيستخدم في كل واحد

منها

بينهما معنى من ذنبك المعنيين وقيل ارباب البدع في
 هذا القول ط الى الطبيب
 برغم شديت فار قال سيف كنه وكانا على العلوات بصطحان
 كان رقاب الناس قالت لنبه رفعت قبعتي وانت مكان
 فيما له معنيان احدهما السيف والاخر ضد قبيل ولم
 نزل المداح ثمن اهل فيس واهل من ويقول اخذوا
 وخطم بعض الزمان ببعضه فخلعت الشعاع في الانعام
 وباشيا اخر غير هذه قال الشيخ بدر الدين بن النخعي في
 اسفار الصباح له والتمثيل بجمع ذلك غلط لان من باب
 التورية لا من باب الاستخدام ما ما وقع به للكلمات
 فكقول البحرى
 فسقى الفضا والسانية وانهم شيوخ من اصالح وطلب
 فاستخدم في قوله والسانية لحد من يوميه وفي قوله
 شيوخ من يوميه الاخر لان الاول اراد به المصكان
 والثاني اراد به الحطب وامتا ما اكتشف كلمته
 فهو قول الاخضر
 او انزل السماء بارض قوم رعيته وان كانوا اغضابا
 السماء تستعمل للمطر والنبات فاستخدم في قوله منك
 المطر واستخدم في قوله رعيته النباتات وهذا وان
 كان حقيقة ويجاز الا انه كثر استعمال مجاز حتى صار
 حقيقة تنويه فلا يمكن اعتبار الاشتراك وهكذا قول

العنقري اي لانه ذكر الصفاح وهي هنا مشتركة بين السيوف
 حقيقة وبين العيون مجازاً وقد غلب العرف على ما بين
 السرايا صارت حقيقة عرفية فامكن اعتبار الاشياء
 فقال لا اهاب الصفاح البيض تسعدني فهو الى هذا في
 الحقيقة اللغوية والسامع يحزنه في ذكرها ثم ترك ذلك
 المزوم الاول واتخذ في المزوم الآخر فقال تسعدني بالدم
 من حبل الاستار والكل فاستعمل الصفاح في العيون
 وهي الحقيقة الروحية وهذا في غاية الغزل لانه يقول ان
 لا اهاب السيوف ووقعها اذا كانت تسعدني على
 جراحي بالدم من فروج الاستار اي ما السيوف غيرها
 وما احسن قول ابن المعتز ويدي ، ، ،
 بين السيوف وعيني مشاركة من اجها قيل للاغمار اجفان
 وان كانت احزم من لي العليب في قوله ، ، ،
 وكذا اسم اعطية العيون جفونها من انهما عمل السيوف عوامل
 فانه تناول حبيب حديد واعادة ولادة حديد
 لم يكن ابا العليب بشاعة اللفظ في قوله اعطية العيون
 حتى هجته بتقدم ترتيبه وتأخيرهم والمفهوم من انهما
 عوامل عمل السيوف وابلغ ما سمعت في التورية
 والاستخدام ما انشدني من لفظه المولى جمال الدين
 محمد بن تباقة قال انشدني من لفظه لنفسه الفاضلي
 زين الدين عمر بن المظفر المعروف بابن الورد عي

والشعرية

وانشدني لنفسه لعاز الفاضلي زين الدين فيما
 بعد ومن خطه قلت وقد انشدك بعض شعراء مصر
 لي قال جمع سجدتين فاستخدم هو اربعة وهو ،
 ، ورب عز الة طلعت ، بطني وهو مرعاه ،
 ، بصفت لها شبا كاه ، من تضاريم صديها ،
 ، وقالت لي وقد صرنا ، الى عين وصديها ،
 ، بدلت العين فالحلما ، بطلعها وجرها ،
 قلت معنى الاستخدامات اربعة بدلت الذهب
 فالحل عيناك بطلعة عين الشمس وجرى العرش
 الجارية من المالا له وضأ هذه المعاني في الميقات
 المتقدمة والى بالبيت الرابع فتبين لجملة على ما تفصل
 وهذا يدل على الفكر الصحيح والتجمل وما عرف ليعبر
 هذه المدح في هذا الوزن القصير ، وانشدت
 لرئيس الدين العارفي ، ، ،
 ، ان في عينيكي معنى ، حدث الزحس عنه ،
 ، ليت لي من غصتي ، سهماً في قلبي منه ،
 هذا ايضا فيه اربعة لكن تعود الى شيئين لان قوله
 من غصته في معنيك احدهما عرض الطرف وهو كسر
 الى اسفل والثاني من الغضاضة وهو الطراوة
 فالاول للمعين والثاني للزحس وقوله سهماً فيه
 معنيك احدهما النصيب وهو الذي تمناه والثاني

الذي يريشوق به مرة النبل وهو واحد السهام الذي في
قلبه منه وهذا وان كان يدعى اربعة لا شين
والاول اربعة لواحد وهو غنظة العين وكان الكل وقد
وضعت كشيئا وسميت به بعض الختام عن التورية
والاستخدام او وضعت فيه هذين النوعين من
اراد الوقوف عليه هناك فلكل بطن من بعض مراد
واما قول الطغراء في هذا البيت ولما اجدها
في صورة الزوال فما لاحد مع اني الطيب في هذا
الباب دخول لانه يصف الحية ويظهرها مظاهر الزوال
وهذا من القدر في التحليل لانه في قوله
تعود ان لا تقضم الحية حبله اذا القام لم تخرج يوجب العلايق
ولا قد القدر ان الامور ما ذهبا من الدم كالريحان تحت الشعاق
واخذ ابن عشرين فقال
وتعاف حيلهم الورود ينزل تالم يكن يدور الوقاع احسدا
وقوله اني الطيب
ان توبوا ولقوا اوجورا واحدا في الخط والخط واليهما فسانا
كانت السنن في اللطوق قد جعلت على راحهم في الطعن حرصا
كانهم يريون الموت من ظمأ او يفتشون من الحطى رعيانا
وقوله ايضا
انك من عسرا اذ اوهبوا مادون اعماهم فقد جملوا
قلوبهم في نضاما امسقوا قاتلهم في نمار ما اعتلوا

وقوله

وقوله ايضا
كل اشعث يلقي الموقع بشما حتى كان له في قتله ارباء
وقوله ايضا
كان الهام في العجا عيون وقد طبعت سوفك من رقاد
وقد صفت الاسنة من هموم فما يخطون الا في فؤاد
وقد عده علماء الشعر سرقته هذا المعنى من عدة
اما كن منها قول منصور النيري
وكان موقعة بحجج العتي حذر المنية او ناعس الحاج
ومنها قول مهمل
الطاعن الطعنة الفلا يحسها نوما اناح يحض العين فيغيرها
بلزم من هموم النفس صيغته فليس ينمك بحري في حارها
ومنها قول ابن المعتز
ان الراح التي غشيتها مهجا فلهما ما وردت قلبا ولا كبد
ومنها قول الاخوه
كان سنان ذابله صهري فليس من العلوب له ذهاب
ومنها قول اني متا مر
كانه كان ترب الحب مفر من حسن فخره قلب ولا كبد
هذا جملة ما عده في ذلك قلت وليس في جميع
ذلك ما يقال له طيب غير قول اني الطيب وابن
فضل الطل من الوابل الصقيب ولخذه بعد ذلك
الشريف الرضي فقال

العبد والاسد رابضة الغنبل الرجعة وهو موضع الاسد
 والغنبل مثل جرس لا يدخلها الحمار والجمع عيول وقال الاصمعي
 الغنبل الشجر المتغاير يقال منه تغبل الشجر بالجمع الغنابل
 الدواهي وفلان قليل الغنائل اي الشرائع **باب** الواو
 عطف الحرف في الفعل مضارع مرفوع مجاز عن ناصب
 وجازم وطلعه ضمير مستتر فيه تقديره ولا يدخل الرضا
 بعز ان جازم وجوزم والباء هنا للتعدية اعجازها فعل مضارع
 مرفوع مفعول من ناصب وجازم والها والالف ضمير
 الغنائل وهو في موضع نصب بالمفعولية والمجمل في
 موضع جرسعة لغز ان تقديره مغزلية في ولو قال
 الشيخ بدر الدين بن مالك ولو في الكلام على ضربين مصدرية
 وشرطية فالمصدرية هي التي يحسن في موضعها ان
 والكثير ما تقع بعد يود او ما في معناها كقوله تعالى يود
 لحد هم لو يتر العت سنة واما الشرطية هي المتعلقة
 في الماضي كما ان في المستقبل ومن صور كون
 الشرطية المتعلقة في الماضي ان يكون شرطها متني
 الوقوع لانه لو كان ثابسا كان الجواب كذلك ولم يكن
 تعليق في البين بل ايجاب لايجاب لكن لو للتعليق
 لا لايجاب فلا بد من كون شرطها متنيا واما جوارها
 فان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت
 الشمس طالعة كان الرها موجودا فلا بد من انتفاء النفي

وان

وان كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة
 لكان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر المساوي منه
 للشرط ولذلك تسمع النخاة يقولون لو حرق لم يمنع به
 الشيء امتناع غيره اي يدل على امتناع الجواب لا امتناع
 الشرط ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب فطلعت
 لتخلفه في لو ترك العبد سؤال ربه اعطاه واما اردون
 انها تدل على انتفاء المساوي من جوارها للشرط وادلى
 ان يقال لو حرق شرط يقتضي في ما يلزم من ثبوت
 ثبوت غيره فيسند على انها تقتضي لزوم شيء لشيء او كون
 الملزوم منغيا او لا يفرض لشيء اللامر مطلقا والثبوت
 لانه غير لازم من معناها انتهى **مسئلة** قوله تعالى ولو
 ان ما في الارض من شجرة اعلام والعرس من عدة سبعة
 احرقا فحدث كلام الله قال الشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ادرس الرازي قاعده لو انها اذا دخلت على ثوبين
 كانا منعقيين وعلى منعقين كانا ثوبتين او في ثبوت
 ذاتي ثبوت والثبوت في قول لو جاء في الاكر منه
 فما ثبوتان فاجاء لك ولا اكر منه ولو لم يستد له
 يطالب فثانفياك وقد استدان وطولب ولو لم يدر من
 اريق دمه التقدير انه آمن ولم يرق دمه وبالمعنى لو
 امن لم يقتل واذا انقررت هذه القاعدة فيلزم ان تكون
 كلام الله قد نفذت وليس كذلك لان لو دخلت على ثبوت

العبد والاسد رابضة الغنبل الرخمة وهو موضع الاسد
 والغنبل مثل جرس لا يدخلها الحمار والجمع عيول وقال الاصمعي
 الغنبل الشجر المتغاير يقال منه تغبل الشجر بالجمع الغنابل
 الدواهي وفلان قليل الغنائل اي الشرائع **باب** الواو
 عطف الحرف في الفعل مضارع مرفوع مجاز عن ناصب
 وجازم وطلعه ضمير مستتر فيه تقديره ولا دخل الرضا
 بقران جازم وجوزم والباء هنا للتعدية اعجازها فعل مضارع
 مرفوع مخلوع من ناصب وجازم والها والالف ضمير
 الغنائل وهو في موضع نصب بالمفعولية والمجمل في
 موضع جرسعة لغز ان تقديره مغزلية في ولو قال
 الشيخ بدر الدين بن مالك ولو في الكلام على ضربين مصدرية
 وشرطية فالمصدرية هي التي يحسن في موضعها ان
 والكثير ما تقع بعد يود او ما في معناها كقوله تعالى يود
 لحد هم لو يتر العت سنة واما الشرطية هي المتعلقة
 في الماضي كما ان في المستقبل ومن صور كون
 الشرطية للتعليق في الماضي ان يكون شرطها متني
 الوقوع لانه لو كان ثابسا كان الجواب كذلك ولم يكن
 تعليق في البين بل ايجاب لايجاب لكن لو للتعليق
 لا لا ايجاب فلا بد من كون شرطها متنيا واما جوارها
 فان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت
 الشمس طالعة كان الرها موجودا فلا بد من انتفاء النفي

وان

وان كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة
 لكان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر المساوي منه
 للشرط ولذلك تسمع النخاة يقولون لو حرق لم يمنع به
 الشيء امتناع غيره اي يدل على امتناع الجواب لا امتناع
 الشرط ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب فطلعت
 لتخلفه في لو ترك العبد سؤال ربه اعطاه واما اردون
 انها تدل على انتفاء المساوي من جوارها للشرط وادلى
 ان يقال لو حرف شرط يقتضي في ما يلزم من ثبوت
 ثبوت غيره فيسند على انها تقتضي لزوم شيء لشيء او كون
 الملزوم منغيا او لا يفرض لشيء اللزوم مطلقا والثبوت
 لانه غير لازم من معناها انتهى **مسئلة** قوله تعالى ولو
 ان ما في الارض من شجرة اوراقها واهلها من عدة سبعة
 احرقنا غدت كلمات الله قال الشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ادرس الرازي قاعده لو انها اذا دخلت على ثوبين
 كانا منعقيين وعلى منعقين كانا ثبوتين او في ثبوت
 ذاتي ثبوت والثبوت في قول لو جاء في الاكر منه
 فما ثبوتان فاجاء لك ولا اكر منه ولو لم يسند لم
 يطالب فثبوتان وقد استدان وطولب ولو لم يرد
 اريق دمه التقدير انه آمن ولم يرق دمه وبالمعنى لو
 امن لم يقتل واذا انقرت هذه القاعدة فيلزم ان تكون
 كلمات الله قد نفذت وليس كذلك لان لو دخلت على ثبوت

اولاً ولا ينبغي آخر ان يكون الاول وهو كذلك فان الشرح ليس
 اقلاماً بل من ان يكون المعنى الخبير ثبوتاً فتكون قد بدت
 وليس كذلك ونظير هذه الآية قوله عليه السلام نعم العبد
 صعب لو لم يخف الله لم يعصه فبفتحي انه خاذ وعصى
 مع الخوف وهو اقبح فيكون ذلك ذنباً لكن الحديث
 سبق للمدح وعادة الفصل الاول مع الحديث كثيراً
 الآية فعمل من يتفطن لها وذكر الفصل في الحديث
 وجوها اما الآية ان لا يجد فيها ويمكن تحريكها على ما
 قالوا في الحديث غير اني ظري في جواب عن الحديث والآية
 جميعاً سا ذكره قال ابن عصفور لم يرد الحديث لمعنى ان
 مطلق الشرط وان لا يكون فيها ثبوتاً ولا ثبوتاً معاً فمدح
 الاشكال وقال الشيخ شمس الدين الحسري سألني ان لو في
 اصل المعنى لمطلق الربط ولما استمرت في اللفظ في ابتداء
 ثبوتها معاً وبالعكس والحديث انما ورد بمعنى اللفظ
 في اللغة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله
 الشيء الواحد قد يكون له سبب واحد فيستحق عنه ابتداء
 وقد يكون له سببان لا يلزم من عدم احدهما عدمه
 لان السبب الثاني يخلف الاول كقولنا في زوج هو
 ابن عم لو لم يكن زوجاً لورث اي بالتصديق لا بالتعاقب
 سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الآخر وكذلك
 ههنا الناس في الغالب انما لم يعصوا اجل الخوف فاذا

ذهب

ذهب الخوف عصوا الا كما والسبب في حقهم فاخر على
 الله عليه وسلم ان صديقاً رضي الله عنه اجتمع له
 سببان لينقائه من المعصية وهذا مدح جليل وكلام
 محسن واجاب غيرهم بان الجواب بخلاف تقدم
 لو لم يخف الله عصمه الله وبذلك على ذلك قوله لم يعصه
 وهذه الجوابية تتأنيب في الآية غير الثالث فان عدم
 نفوذ كلمات الله تعالى وانما غير مقتضاه امر ثابت
 لها لذاتها وما بالذات لا يمتثل بالاسباب ففان ذلك
 وهذا كلام الفضل الذي اتصل بي والذي ظهري ان
 لو اصلها ان تسعمل للربط كما لو قال القائل لو لم يكن ذلك
 زوجاً لم يرث فتقول است لو لم يكن زوجاً لم يحرم نريد
 ان ما ذكره من الربط بين عدم الزوجية وعدم الإرث
 ليس بحق فتصودك قطع ربط كلامه اربط كلامه
 وتقول لو لم يكن زيد عالماً لا كره لي لشجاعته جواباً
 لسؤال سائل نوهه او سمعته يقول انه اذا لم يكن
 عالماً لم يكرم فيربط بين عدم العلم وعدم الأكرام فتقطع
 انت ذلك الربط وليس مقصودك ان تربط بين عدم
 العلم والأكرام لان ذلك غير مناسب ولا من اعتراض
 الغفلا وانما كلامك الاعلى عدم الربط كذلك الحديث
 لما كان الغالب على الناس ان لا يرتبط عصياً بغير عدم
 خوف الله تعالى وان ذلك في الامور لم تقطع رسول الله

اولاً ولا ينبغي آخر ان يكون الاول وهو كذلك فان الشرح ليس
 اقلاماً بل من ان يكون المعنى الخبير ثبوتاً فتكون قد است
 وليس كذلك ونظير هذه الآية قوله عليه السلام نعم العبد
 صعب لو لم يخف الله لم يعصه فبفتحي انه خاف وعصى
 مع الخوف وهو اقبح فيكون ذلك ذنباً لكن الحديث
 سبق للمدح وعادة الفصل الاول مع الحديث كثيراً
 الآية فعمل من يتفطن لها وذكر العضلة في الحديث
 وجوها اما الآية ان لا يجد فيها ويمكن تحريكها على ما
 قالوا في الحديث غير اني ظننت جوابي عن الحديث والآية
 جميعاً سا ذكره قال ابن عصفور لم يرد الحديث لمعنى ان
 مطلق الشرط وان لا يكون فيها ثبوتاً ولا ثبوتاً معاً فمدح
 الاشكال وقال الشيخ شمس الدين الحسري شافعي ان لو لم
 اصل المعنى لمطلق الربط ولما استمرت في اللفظ في ابتداء
 ثبوتها معاً وبالعكس والحديث انما ورد بمعنى اللفظ
 في اللغة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله
 الشيء الواحد قد يكون له سبب واحد فيستحق عنه استقائه
 وقد يكون له سببان لا يلزم من عدم احدهما عدمه
 لان السبب الثاني يخلف الاول كقولنا في زوج هو
 ابن عم لو لم يكن زوجاً لورث اي بالتصديق لانها
 سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الآخر وكذلك
 ههنا الناس في الغالب انما لم يعصوا اجل الخوف فاذا

ذهب

ذهب الخوف عصوا الا كما والسبب في حقهم فاخر على
 الله عليه وسلم ان صديقاً رضي الله عنه اجتمع له
 سببان لينقائه من المعصية وهذا مدح جليل وكلام
 محسن واجاب غيرهم بان الجواب بخلاف تقدم
 لو لم يخف الله عصمه الله وبذلك على ذلك قوله لم يعصه
 وهذه الجوابية تنافي مع الآية غير الثالث فان عدم
 نفوذ كلمات الله تعالى وانما غير مقتضاه امر ثابت
 لها لذاتها وما بالذات لا يمتثل بالاسباب ففان ذلك
 وهذا كلام الفضلاء الذي اتصل بي والذي ظننت ان
 لو اصلها ان تسعمل للربط كما لو قال القائل لو لم يكن ذلك
 زوجاً لم يرث فتقول است لو لم يكن زوجاً لم يحرم نريد
 ان ما ذكرناه من الربط بين عدم الزوجية وعدم الإرث
 ليس بحق فتصودك قطع ربط كلامه اربط كلامه
 وتقول لو لم يكن زيد عالماً لا كره لي لشجاعته جواباً
 لسؤال سائل نوهه او سمعته يقول انه اذا لم يكن
 عالماً لم يكرم فيربط بين عدم العلم وعدم الأكرام فتقطع
 انت ذلك الربط وليس مقصودك ان تربط بين عدم
 العلم والأكرام لان ذلك غير مناسب ولا من اعتراض
 الغفلة وانته كلامك الاعلى عدم الربط كذلك الحديث
 لما كان الغالب على الناس ان يربط عصياً بغير عدم
 خوف الله تعالى وان ذلك في الامور لم تقطع رسول الله

اولاً ولا ينبغي آخر ان يكون الاول وهو كذلك فان الشرح ليس
 اقلاماً بل من ان يكون المعنى الخبير ثبوتاً فتكون قد بدت
 وليس كذلك ونظير هذه الآية قوله عليه السلام نعم العبد
 صعب لو لم يخف الله لم يعصه فبفتحي انه خاف وعصى
 مع الخوف وهو اقبح فيكون ذلك ذنباً لكن الحديث
 سبق للمدح وعادة الفصل الاول مع الحديث كثيراً
 الآية فعمل من يتفطن لها وذكر العضلة في الحديث
 وجوها اما الآية ان لا يحيد فيها ويمكن تحريكها على ما
 قالوا في الحديث غير اني ظري في جواب عن الحديث والآية
 جميعاً سا ذكره قال ابن عصفور لم يرد الحديث لمعنى ان
 مطلق الشرط وان لا يكون فيها ثبوتاً ولا ثبوتاً معاً فمدح
 الاشكال وقال الشيخ شمس الدين الحسري سألني ان لو في
 اصل المعنى لمطلق الربط ولما استمرت في اللفظ في ابتداء
 ثبوتها معاً وبالعكس والحديث انما ورد بمعنى اللفظ
 في اللغة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله
 الشيء الواحد قد يكون له سبب واحد فيستحق عنه ابتداء
 وقد يكون له سببان لا يلزم من عدم احدهما عدمه
 لان السبب الثاني يخلف الاول كقولنا في زوج هو
 ابن عم لو لم يكن زوجاً لورث اي بالتصديق لا بالتعاقب
 سببان لا يلزم من عدم احدهما عدم الآخر وكذلك
 ههنا الناس في الغالب انما لم يعصوا اجل الخوف فاذا

ذهب

ذهب الخوف عصوا الا كما والسبب في حقهم فاخر على
 الله عليه وسلم ان صديقاً رضي الله عنه اجتمع له
 سببان لينقذه من المعصية وهذا مدح جليل وكلام
 محسن واجاب غيرهم بان الجواب بخلاف تقدم
 لو لم يخف الله عصمه الله وبذلك على ذلك قوله لم يعصه
 وهذه الجوابية تتأنيب في الآية غير الثالث فان عدم
 نفوذ كلمات الله تعالى وانما غير مقتضاه امر ثابت
 لها لذاتها وما بالذات لا يمتثل بالاسباب ففان ذلك
 وهذا كلام الفضلاء الذي اتصل بي والذي ظنني ان
 لو اصلها ان تسعمل للربط كما لو قال القائل لو لم يكن ذلك
 زوجاً لم يرث فتقول است لو لم يكن زوجاً لم يحرم نريد
 ان ما ذكره من الربط بين عدم الزوجية وعدم الإرث
 ليس بحق فتصودك قطع ربط كلامه اربط كلامه
 وتقول لو لم يكن زيد عالماً لا كره لي لشجاعته جواباً
 لسؤال سائل نوهه او سمعته يقول انه اذا لم يكن
 عالماً لم يكرم في ربط بين عدم العلم وعدم الأكرام فتقطع
 انت ذلك الربط وليس مقصودك ان تربط بين عدم
 العلم والأكرام لان ذلك غير مناسب ولا من اعراض
 الغفلا وانته كلامك الاعلى عدم الربط كذلك الحديث
 لما كان الغالب على الناس ان يربط عصياً بغير عدم
 خوف الله تعالى وان ذلك في الامور لم تقطع رسول الله

ارسلتكم المولى في العلى نرد في موقف فيه يسبح الوالد الولد
 وتانسفكم والارواح صالدة غم السيوف ونار التوب سقطت
 قلت ليس في نسبان الوالد الولد كبيرهما كما مبالغة ولو
 عكس كان ابلغ فان اشفاف الوالد على الولد اكثر وحسوم
 الكبر ميل لبعض الحكماء لا يثنى بحب اولادنا وما يحونا
 فقال لا لهم منا ولنا منهم وقيل لا خير في ذلك فقال
 لان آدم لم يكن له اب قال الشاعر
 واما اولادنا بيضنا افسادنا تلبي على الارض
 فاذا هلك الولد عن الوالد ما خرج عن العادة المألوفة
 وانظر الى البلاغة في قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل
 مرضعة عما أرضعت كيف جلت المسالفة في المصع
 دون الوالد لان الموضع اشتد اشتعا قالوا لشر تطلعا على
 ولدها الرضيع من الولد الذي خرج عن الرضاعة وترعرع
 وقال ابن مطروح
 ولقد ذكرتكم والصور لمع من حولنا والسميرة شرع
 وعلى مطلق العمد وفي حشا شوق اليك تغش عن الصلح
 ومن القبا وهلم جتر شيتي حفظ الوداد فكيف عن ارجح
 وقال الشريف البهاضي
 ولقد ذكرتكم والطيب عسر واجرح شمس به المسبار
 واديم وجهي قد فراه جديد ولمينه حذر اعلى يسار
 مشغلتي عما قيمت وانه لتضيق منه برجرها الاطار

وقلت

وعلت من خط ابن القيسر الى
 ذكرتكم لي حسيمة والروالي ملغمة المناكب بالرياض
 ورعى القتب بخضر الجاني على الغد ان مزرعة الحناض
 وقد سمعت من السيرة المطايا وميل قنودها نحو العضاض
 وصاقت ساحة الاخلاق حتى مبالغة الحلق الكريم عن التفاضل
 وعندك اني مع ما انا في نسبتك او عينك المراض
 انشدني لنفسه اجازة ان لم يكن سماعا الشيخ الامام
 العلامة شهاب الدين ابوالشفا محمود
 ولقد ذكرتكم والسيوف لوضع والموب يرق تحت حصن المرقب
 والحصون من شفق الارجح ظله حتمنا نزل في راند هبة
 سامي السما من تعال خوه للشمع مستقر ارماء بكونك
 والموت يلعب بالنوم خاطري لم يوطئ ذكرك المسعد
 انشدني لنفسه اجازة المولى صفي الدين بن عبد العزيز
 ولقد ذكرتكم والنجاح كانه مظل العتي وسود عيش المفسر
 والشوم من تحذام في جدد منا وبعين مفقر في مضفر
 فظننا اني في صباح مشرق ضبا وجهك ادمت مقبر
 وتقطرت ارضي الكعاج كائنا فمقت لنا ربح الجلال بعين
 وانشدني ايضا اجازة
 ولقد ذكرتكم والسيوف مواطر كالسحب من جبل الخيم وظله
 فوجدتكم انسا عند ذكركم كاملا في موقف يحشي العتي من ظله
 وانشدني لنفسه اجازة ايضا

ولقد ذكرنا في مجاميعهم رفع تحت السابك والالف تطهير
 والهام في ابي المحلة خوم فكانها فوق السور نسور
 فاعناون من طيب ذكر كشد وبيت على شلثة وسور
 مظنت في ابي مجلس لذي والراح بجلى والكوش قدور
 واستد في من لفظه لنفسه الشيخ الامام الحافظ اشبر
 الدس ابو حيان محمد بن يوسف بالقاهرة شكنه
 واعد ذكر تلك في البحر الخضم طعت، الولجة والورى منه على سفر
 في ليلة اسدلت جلابيلها، وغاس كودها عن اثنين البئر
 ولما حثت وقوف المزن والفة والبرو بسا فامو الشرا
 والفلكت في وسط امان بحبرها عينا وقد اطمعت شعر على شفر
 والريح من خزن راحته وقد روت صدري فيا لذي من ورد بلا صفة
 وكلفت ناني شكنه نظم شيء في هذه الملة فطنت
 ولقد ذكرتكم بحرب بنتى، عن ياسر الليث الجهر من الغلب
 والصافتا بر كثرها قد انتات ليل وكل سنا سنا ان كوكب
 والبجوت تشرى كما نظم القنا والنبيل في كل الحجاج حبر
 وحشاشه الاطال قد اظلم، ودم الفوارس من سزل صديق
 والنفس قد سالت على الطباء وانا ففكر كوا مثل والطربة
 وقلت في هذه الملة على غير هذه الخوة
 ذكر كوكو وكاسات القدامى، تدور على يد ور مثل شمن
 واضوا الشموع بخوم رفوف، قصت بالاسر فند كل من
 ولصوات المثالث والمتايب، علت ولها خفت كل حين

وقد

وقد في السهم وراو حتى، يكاد يفوق لفظا كل لمسن
 وقد ريف الجفون سها م سحر، بلا قديما الحب ففسر تيس
 وقد عني الندم على الحشا، فاس من شفا كالشهد لنفس
 ففتن من كل ناسا انه ذكرى، لم تضي السرور وغاب اسي
 وكل هذه الحالات مكن فيها ذكر المحبوب واقا مازوي عن
 ابراهيم عليه السلام فلا يقع ذلك الامور مثله صلاوات
 الله وسلامه عليه فان لما رماه فزود من المخبق التي
 رماه مهابي النار المضمرة وصار في الهوا اعتزضه حبر
 عليه السلام وقال له انك حاجة قال اما اليك فلا
 واقا قصت ليلي الا خيلبة مع قوبه بن الحيرة في شهور
 من اهل الادب لما مريت مع زوجها فغير قوبه فقال لها
 هذا قبر الكذاب الذي يقول
 ولوان ليلي احييت سلمى على تدويني جدار وصفاغ
 سلمت تسليم البشاشة لوزن الريها صدق من جانب القبر صاغ
 معاليت دعه فقال اقسمت عليك الاما دتوب منه سلمت
 علمه فابنت فكثر رعليها ذلك فلما تقدمت الى القبر قالت
 السلام عليك يا قوبه طار من جانب القبر طار كان
 هناك منقر من جمل نلى فوقعت من اعلاه فانذق عنقها
 وماضت من وقها ودفت الى جانب قوبه وقد افط قوبه
 في استحضار ذكرها وبالح الى ان خرج عن حيز المكان
 لان الحالات المتقدمة بحمل ذكر المحب اذ كان الانسان

حتمنا من ذكره اذ ارادها عرضت عليه ملق خزانها
 واقفا من يفتقد حاجته ونصيب الذكر ويدخل في القدم
 فهذا غير ممكن **وقال** عثمان بن ابراهيم حجبت انسا
 واصحابي فلما رجعت من مكة مررت بالمدينة فرأيت
 عمر بن ابي ربيعة قد نسك وترك الفزل وقول الشعر
 فقال بعضنا لبعض هل لكم فيه قلنا اليه سلمنا
 عليه وجلسنا وهو ساكت لا يكلنا فقال لبعضنا
 العجيب قول الفزاري يا ابا الخطاب **مررها**
 مرت لعينيك سدي بعد عفتها فتستلبها من بعد
 حتى اتى الى آخر الايات فلم يهش لذلك فقالت
 آخر ابيك قول العذري **مررها**
 لو خرب بالسيف راسي في يودنها لمر بهوى سيمانيها راسي
 ولو لم يمت تحت ابطا قال لري حدي لكنت ابلق وتاقل لي ناسي
 او يضيئ الله روجي صار ذكركم روجا يصيب في مادمت في الما
 فتمزك وقال ويجه القعد ما يجوز راسه يميل اليها
ثم انشأ مجدثا
 حبت السلامة نيشني هتم صاحبه
عن المعالي ونعري المرء بالكسل
 اللعة الحبت العشق وقد تقدم الكلام على الحق في
 قوله فقلن انضاء حبت البيت السلامة الرفاهية
 والخلد من الخوف يقتني يقطف وكيف تسليمت

الشيء

الشيء عطفته وكفغته وتئينه بالتشديد جعلته
 اثنين ههم الهم العزم والارادة هتمت بالشيء هتم
 همتا وهو المراد ههنا والهم الحزن المعالي تقدم الكلام
 عليها الاغوا ان تولع الانسان شيئا ورجوة وحبه
 عليه القصيدة المعروفة النجا اولها **مررها**
 ما كل يوم في الراء ما طلبا ولا يسو عن المقدور ما هبها
 مشورة لا فائدة في سرورها المرء الرجل يقول هذا
 امره ورايت امرأ ومررت بامرء وضم الميم لغة وهما
 مران ولا يجمع على لفظه وبعضهم يقول هذه مرأة صالحة
 ومرع برك الهمة وتحريك الراء فان جمعت بالالف الوصل
 فان فيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاة الفزا
 بترك الهمة وتحريك الراء وضمها على كل حال واغراها
 على كل حال تقول هذا امرأ ورايت امرأ ومررت بامرأ
 ولا جمع له من لفظه وهذه امرأة مفتوحة الراء على كل
 حال فان صغرت اسقطت الالف الوصل فقلت
 فرى ومرتبة الكسل التشاغل عن الامر وقد كسل
 بالكسر فهو كسلان وقوم كسالى وكسالى بالكسر في
 الكاف والفتح وان شئت كسرت اللام كما في الصحار كسا
 وامرأة مكسا انكاد تخرج عن محلها وهذا ج مدح
 كما مثل نؤوم الضحى قال امر العيس نؤوم الضحى
 لم تشغل عن فضله وما يسمع في الكسل ابلغ

من قول القائل :
سألت الله بجمع في سلمى وسطها وتبعني عليها
وأنزلني من حجر لي بطف ، وينزلني إذا أنزلت فيها
وبالي عدد ذلك سحاب غيث يطررني ولا اسمي إليها
الاعراب حبت مبتدأ السلامة مضاف وإضافة
معنوية بمعنى اللام والالف واللام لتعريف الحقيقة
يشي فعل مضارع من تشي بتشني فهو ثلاثي وهو مرفوع
لخوض من المنصب والحازم وعلامة الرفع ضم مدح
على الياء لأنه معتل بالياء تقول هو تشني ولو تشني
ولم تشني وهو في موضع رفع لأنه خبر المبتدأ اهتم منصوب
على أنه مفعول تشني صاحبه مجرور بإضافة المعنوية
المعدية بالالف واللام المعاني في موضع جر بإضافة
وهي راجعة إلى حب عن المعالي جار ومجرور عن متاعها
الجار والمجرور متعلق بتشني ونفري الواو
عطف على الفعل نفري فعل مضارع كما قلت
في تشني وهو خبر ثان للمبتدأ المرفوع منصوب على أنه
مفعول والفاعل ضمير محذوف نفري وهو يرجع إلى حب
والالف واللام للجنس بالكل الباء هنا للتعدية
والمجرور متعلق بنفري المعنى يقول لصاحبه
حب السلامة يعطف عن صاحبه عن الكتاب المعالي
ونفري الإنسان بالكل كانه لما عرض على صاحبه

المرافعة

المرافعة إلى المحي الذي وصفه وحده متشاقلا عن
مرافعته غير قابل للتوجه معه إلى المحي والمشاركة له في
المساق والإختار فاحذ تبعظه بمثل هذا الكلام هذا
ان قلت ان الكلام لصاحبه وان قلت انه قد قطع الكلام
عنه وأخذ يخاطب المكلّم ميم وهو يريد نفسه كان
الإنسان يجرّد من نفسه مخاطبا إقامة للمواجهة بالمول
والحسن فاجاء فيه قول الصمة بن عبد الله الشبزي
حننت إلى ربنا ونفسك يا عدنا مراركة من ربنا وشبابا معا
الايات ولم ير ان السلامة في الخول خير من العطب
في المعالي فما لي الوصل بالصدود قال الشاعر
ان مدحت الخول برفق فوما فعلا عنه ما يتولي اليه
هو قد دلت على لغة السبك فما لي أدك غيري عليه
وقال المري أبو الصلاء
ولومت الشاهة في طريق الخول إلى لاخترت الخولا
وقد رجم بالخول جماعة من رؤساء الأكارم المتقدمين
في العلم والمنصب وفارقوا مناصبهم ولخلوا الدروب
من تصديرهم منهم محمد الدين أبو السعادات
المبارك ابن الأثير صاحب جامع الأصول والتهذيب
في غريب الحديث وغيرهما اتصل بعد خدم كثير من عمدة
عز الدين بن مودود صاحب الموصل وتولي ديوان
رسائله إلى ان مات ثم خدم نور الدين أرسلان شاه

من قول القائل :
سألت الله بجمع في سلمى وسطها وتبعني عليها
وأنزلني من حجر لي بطف ، وينزلني إذا أنزلت فيها
وبالي عدد ذلك سحاب غيث يطررني ولا اسمي إليها
الأعراب حب مبتدأ السلامة مضاف وإضافة
معنوية بمعنى اللام والالف واللام لتعريف الحقيقة
يشي فعل مضارع من تشي بتشني فهو ثلاثي وهو مرفوع
لخوض من المنصب والحازم وعلامة الرفع ضم مدح
على الياء لأنه معتل بالياء تقول هو تشني وتشي
ولم يشي وهو في موضع رفع لأنه خبر المبتدأ اهتم منصوب
على أنه مفعول تشني صاحبه مجرور بإضافة المعنوية
المعدية بالالف واللام المعاني في موضع جر بإضافة
وهي راجعة إلى حب عن المعالي جار ومجرور عن متاعها
الجار والمجرور متعلق بتشني ونفري الواو
عطف الفعل على الفعل نفري فعل مضارع فاقلت
في تشني وهو خبر ثان للمبتدأ المرفوع منصوب على أنه
مفعول والفاعل ضمير محذوف نفري وهو يرجع إلى حب
والالف واللام للجنس بالكل الباء هنا للتعدية
ولجار والمجرور متعلق بنفري المعنى يقول لصاحبه
حب السلامة يعطف عزم صاحبه عن اكتساب المعالي
ونفري الإنسان بالكل كانه لما عرض على صاحبه

المرافعة

المرافعة إلى المحي الذي وصفه وحده متشاقلا عن
مرافعته غير قابل للتوجه معه إلى المحي والمشاركة له في
المساق والإختار فاحذ تبعظه بمثل هذا الكلام هذا
ان قلت ان الكلام لصاحبه وان قلت انه قد قطع الكلام
عنه وأخذ يخاطب المكلّم ميم وهو يريد نفسه كان
الإنسان يجرّد من نفسه مخاطبا إقامة للمواجهة بالمول
ولحسن ملجاء فيه قول الصمة بن عبد الله الشبيري
حننت إلى ربنا ونفسك يا عدنا مرارك من ربنا وشبابنا معا
البيات ولم ير ان السلامة في الخول خير من العطب
في المعالي فما لي الوصل بالصدود قال الشاعر
ان مدحت الخول برفق فوما ففلا عنه ما يتولى إليه
هو قد دلت على لفة السبيل فما لي أدك غيري عليه
وقال المري أبو الصلاء
ولومت الشاهة في طريق الخول إلى آخرت الخولا
وقد رجم بالخول جماعة من الرؤساء الأكارم المتقدمين
في العلم والمنصب وفارقوا مناصبهم ولخلو الدروب
من تصديرهم منهم محمد الدين أبو السعادات
المبارك ابن الأثير صاحب جامع الأصول والتهذيب
في غريب الحديث وغيرها اتصل بعد خدم كثير من عمدة
عز الدين بن مودود صاحب الموصل وتولى ديوان
رسائله إلى أن مات ثم خدم نور الدين أرسلان شاه

وحظي عنه وتوفرن حرمته لم يعظم نزل الى ان عرض له
مرضى ثقت يده ورجليه تمنعه من العناية فطاعا فاستمع
في منزله وكان الاكل يمشونه وسرودون المله فحضر اليه
من الترم لملاجه واقامت له من رخصه فلما طبته وقارب
البرء واشرف على الصحة دفع اليه ذهباً وقال اخذ الى
سبيلك فلامع على ذلك فقال لخواسته متى عوفيت
طلبت والزممت بالخدمة ولذا الحث الي فاني توفرت
علي نفسي وبطالعة ما اخذت من العلم وانا نرجي
لجانب عندهم لا اشار لهم في سلطانهم ولا ادخل
معهم فيما يغضب الله ويرضاهم والرزق لا بد منه
فاختار العطلة مع عطلة جسمه على المنصب وفي
هذه لعالة جمع جامع الاحوال وغيره وابن طلحة
كان وزير الملك الناصر الصغير وله كتاب العقد
وهو كتاب مفيد وله الدائرة المعروفة بين ارباب
هذا الشأن ذكر من نصب الوزراء وخرج فقهاء
وهذا الحسن بن علي رضي الله عنه قال لما وية رضي
الله عنه ان علي دينا فادفعه عني واسم في حل من
الخلافة فادفوا دينة وترك لهم الخلافة وقد فعل ذلك
جماعة من الاعيان قال بعض العارفين اول ما
يترى الله من روض الصدقين حب الرئاسة قال
ابو مخنف الغزي المجدي سهل والطريق البه بالاجماع وعمر

وقال

وقال ابن وكيع ، ، ، ، ،
لعدرضيت هني بالحوال ، ولم ترضى بالرب العالميه
وما به طبيب طعم العلاء ، ولكنها تطلبت العافية
، ، ، ، ، وقال آخر ، ، ، ، ،
بقدر الصود يكون المصوط ، فاباك والرب العالميه
وكن في مكان اذا وقعت ، تقوم ورجلك في عافيه
، ، ، ، ، وهذا يشبه قول ابن رشيح ، ، ، ، ،
تتازعني النفس على الامور ، وليس من العجز لا انشط ،
ولكن عقدة اريب المكان ، تكون سلامة من يسطر ،
، ، ، ، ، وقال المازجاني ، ، ، ، ،
انصاف عصى وان صغر يدي ، ثم من اغتر ولا يكون محلا
انا على غصن زمان لعشر ، من دون تاجوهنا ما الا
، ، ، ، ، وقال شهاب الدين بن مسعود السنلي ، ، ، ، ،
لقد حو لي ويحلا متر ، انصافني عن كل مخلوق
نفسى مستوفى ولي عسر ، تمنعني عن هذا مستوفى
وعلى الجملة فالزهد امر قسك العقلاء ، فزودة الواسع
ولهذا افنى الغر بانه لو اوصى بملك ماله لا عقل انما
انصرف الى الزهاد والسلامة كمن مفتاح الزهد وكل
خافه عينك رهن الزوال وبعدها نتيجتها العدم
، ، ، ، ، والله در ابن السبكي البغدادي ان يقول ، ، ، ، ،
صحة المر السقام طريق ، وطريق المنا هذا المقاد

بالذي يفتدي نوب ونجى ، اقبل الدنيا للنعمور الدوا
 قال قينا من غدر دنيا فلا كان ، فلو كان أحد هاهنا العطا
 صلت تحت راعد وسحاب ، كدغث منه مؤمن حرقا ،
 راجع جودها عليها فتمها ، يهب الصبح بسيرة المساء
 ليس شعري خلل تمر به الدنيا ، ثم ام ليس تعقل المساء
 من فساد يكون في عالم الكون ، فلا للنعمور منه انقاذ
 وقليل ما يجعل المجة الجسم فيم السما ، وفيه الميا
 فتح الله لذة لسما نسا ، نالها الانها ن والاباء
 حتى لو الوجود لم تالم العف ، فاجبا دنا علينا بلاء
 ، ، ، ، ، وقالت آخر ، ، ، ، ،
 ههنا الدنيا وهذا شأنها ، اتعب الناس بها اعوارها
 وذووا الاحلام قالوا اربا ، علم يقضي بها يقظانها
 ما احسن قوله ذوووا الاحلام ههنا ، وبقال ان تحليل
 ابن احمد ارسل اليه بعض اخلفا وهو يسل كسر ما دياكل
 منها فقال له اجب امير المؤمنين فقال فالي الله حاجة
 فقال انه يغنيك فقال ما دمننا لحد ههنا ، فاني لا احاج
 اليه وقال لميزه المنع من شميل اقام تحليل في حص
 من خصائص البصر لا يقدر على فلسف ، واصحاب يسون
 مسلم الاموال واخبار الزهاد في امر اضرم عن الدنيا
 مشهور وهذا الذي تقدم له بحالته مراد الطرزي في
 البيت فان راية السعي والجهد والله والكبح والانهجاب

لنتقي

لنتقي الاهوال في تحصيل المعالي والترقي الى منازل
 الرزق وسب الجهد بالحركة والسفلة والاقدام على ركوب
 الاخطار لنيل الآمال ويلوغ الاوطار حيث قال ،
 ، فاقضي حاجة طالب ، فوازه يخفق من رعبه ،
 ، وعقابة المرط في سبله ، كغابة المعز طبع حربه ،
 ومن العلم النوايع صعود الآكام ، وهبوط الضبطان
 خير من القعود بين اللبظان ، وقال بعض الشعراء ،
 اما ترى على بني الفلاة ، لا عبا الصا حولا ، اثم النصب
 فما استوى شرب الاعلى كلف ، ولا صنع دهب الزا على طه
 ، ، ، ، ، وقال ابن شهاب السعدي ، ، ، ، ،
 لحا الله ملائ الفوائد من المني ، اذا المكنته رضة لا يمتنع
 ولا حظها حتى ضوت ظلالها ، ويصبح في اوبارها كيد يمتنع
 ، ، ، ، ، وقالت ايضا ، ، ، ، ،
 ومن طلب الخمر طال صبرا ، على بعد المسافة والمسالك
 وتقر حاجة المحتاج بخر ، اذا كان فيها ذا الحنالك
 ، ، ، ، ، وما نسب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ،
 ، كذا كذا العبد لك ، آثرت ان تصبح حرا ،
 ، لا فعل ما مكبت تدرى ، فسواك الناس ازرى ،
 ، ، ، ، ، وقد ظرف السراج الوراق في قوله ، ، ، ، ،
 دع للثوبيا وانتعب والنسب ، والذبح ضنفس الحركة احه
 ولكن عن الرحمة معزلة ، فالصمع موجود مع الرحلة

وما احسن ما استخدم الراحة هنا في منسبها الاول
 الراحة من الاستراحة والفاخي الراحة من اليد وكذا
 فعل ابو الحسن الجارني قول لي نواس ما ختمته في
 قوله في يوم شير وز كتب بها الى بعض اصحابه
 كتب بها في يوم هو وهما بي نمارس من ابطال ما نمارس
 وعنه يد رجال البحر ترجلت عما نمرهم عن هاهم والطبال
 فلما راح فان رب عليه جوارها ولما نادى رب عليه الفلاس
 مساجد من جبال القاق على القفا واضمان اظلاع جني وبابن
 انظر الى هذا الرجل كيف تكتب بالكلام وفعل المعنى بحسن
 التوطئة من وصف الكاس المصورة في الايات السنية
 المشهور حتى كان هذا البيت لم يقله ابو نواس الا في
 وصف الصغار يوم النير ومن فعل الراح من اسم بحر الى
 جمع راحة وهي اليد وقد ذكرت هذا نظار في كتابي المستفي
 بعض احكام عن المورية والاستخدام من اراد الوقوف
 على ما يره عطفا ويخلب ليه فليقف عليه هناك ومن
 هذا النوع ما كتبت على مجلد قدم بضمنا
 ملكة كتابا لخلق الدهر جلده وما احسن في دهره لمجد
 اذا غابت كتي الجديد حاله يقولون لا تملك استي وجلد
 نقلته من القلعة الى القلعة وقلت بضمنا
 قل للربيع ليمر من رندي ما اصبح المشوق عندي مشقى
 وارقد قلبي عن سيوف جنده وكل شيء بلغ الحد انتهى

فعلت لخدمته الغاية في الاصل الى حد السيف وانتهى
 من النهاية والكمال الى الاشياء والاعمال
 فان جحمت اليه فالتفت نفقا

في الأرض أو نزل في الجوف أو نزل

اللفظ جمع يجمع جوف جوف النون ويجمع بكسرها
 اذ قال واجتمع مثله واحضه غير نفقا النفق
 سرب في الأرض كد مخلص الى مكان وفي المثل خلد ربي
 نفقة اي حرم والنافعا احكم بجمع الربوع يكتمها
 وتظهر غيرها فاذا ان من القاصص ضرب النافعا براسه
 فانتقى اي خرج والجمع الموافق السلم الذي يرفع
 عليه وجمعه سلاط والجوف ما بين السماء والأرض
 فاعتزل اطلب العزلة اعتزله واعتزله بعني والمعتزلة
 طائفة من المسلمين يرون ان افعال الخير من الله وافعال
 الشر من الناس وان الله تعالى يحب عليه الصلاة
 للمعبود وان القرآن مخلوق محدث وليس بعديم وان الله
 تعالى غير مرئي يوم القيامة وان المؤمن اذا ارتكب
 الذنب مثل شرب الخمر والزنا كان في منزلة بين منزلتين
 يكون بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان العجاز الوان في
 الصرف غنة لان الله في نفسه مجز ولو لم يعرف الله العرب عن
 معارفه لآتوا بما يعارضه وان المعلوم شيء وان الحق
 والعلم يشبهان بالعقل وان الله تعالى حي لذاته عالم

خلقنا الصادق لما قد علمنا في العلم في العلي والمسين .
 تسمى شقي ومنهم سبعة وسهم قسم ومنهم حنين
 على دامت هذه الخدات وهذا غيب وقد الم غيب
 . بل معنى ان الامام خراسي في هذه البسات في الخلافة
 ولم ارها الى الآن وهذه المسئلة من اعظم مسائلهم قالت
 الامام خراسي ان العرب المنزلي في خلق الامام لا تسبق
 مسئلة الداعي والقدر . لم يزل مذهب الاعمال يدور
 بشا الى الامام الرشيد . ظهر بنو الميسي واحسان الساماني
 ثلثة اربعة حديد وسؤال بصره قال ما تقول يا ترسي في الامم
 فقال يا اي معني قال انهم قال يخفي خلقه وواقعه
 بين يدي الرشيد مشهور في فاحش الشافي بالسرة وان
 الفتنة تشبه في اظهار العلي بن علي المراء . فب من بعد ان
 صر لم يسل الرشيد حمد الله تعالى القرآن وكان الامام بين
 الحيد وترك الى ان ولي المانعة فقال بخلق القرآن ضيق
 بعد من رجلا وبوخا احدى في دعوى الناس الى ذلك ان
 فوي من مئة السنة التي ما فيها اطلما الامام احمد
 . حمد الله ما خيرة طريق انه توفي فمقي الامام احمد بن
 في الروقة حتى توفي المستقيم فاحضر الى بغداد وعقد
 مجلس المناظر وفيه عبد الرحمن بن اسحاق واقاخي
 احمد بن ذواد وعيها مناظرهم ثلثة ايام قد لزمهم
 قول تعالى ما ياتيهم من ذكر من دهم يحدث افبيون غير

مخلوق

مخلوق فقد قال الله تعالى من والقرآن ذي الذكر فالذكر
 هو القرآن وذلك من ذبا العنوا ام وذكر بعضهم حديث
 عمران بن حصينة ان الله تعالى خلق الذكر عا لخمسة اخطا
 حسنة ثمانية . ولحد ان الله كتب الذكر وذكر حديث
 ابن مسعود في الله عنه بخلق الله من حمة والار ولا
 سماء والارض اعظم من آية الله في صال انما وقع لخلق على
 لينة والمار والسماء والارض فلم يجمع على القرآن ولم يزل
 في جيد ايعهم الى ثلثة ايام فامر به فخر ببالسياسة
 الى ان انعم عليه بخسة عفيف بالسف ورمي على راية
 واديس عليه وهو معني عليه ثم حمل صار الى منزله
 ولم يزل يخلق الى ان عد ملكه في السجن ثمانية عشر
 شهرا ولم يزل يخبر الجميع بعد ذلك وسمي بعد وعي وعبد
 حتى مات المستقيم . ولي الوافي واظهر ما ظهر من القضية
 وخال احمد بن حنبل انهم الملك لحد واسا التي في
 ملها فافقه فاحسني الامام احمد لا يخرج الى صلاة ولا عيها
 حومات الوافي . في اسوئل فاحضره بالرومة واطلق
 له ما لا يمل قبله وروقه وارجى على اهله وولده في كل شهر
 الربعة آلاف درهم ولم تزل عليهم حاربه الى ان مات المتوكل
 وفي ايام المتوكل ظهرت الستة وكتب الى آفاق برفقة الحنة
 واعيا الستة وبسط اهلها فخرجهم . تكلم في خمسة السنة
 ولم يزلوا المعني المعزلة في قوم ويدا الى ايام المتوكل

من قوله صلى الله عليه وسلم من قبم لمة القدر انما
واحسبنا غنله وقول عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
رجل اسيف نبي يفهمك رفا انتهى واما اقتضت
لجزمهم في عملها لانها دخلت على جمل من الطوار ما اقتضته
فاسب ان يكون جزما لانه اقل من الحركات فافناست
الاختصاص لنقائيل الطول **واسنان** تصور الخاة والموت
على ان ان العلوق عليها المشكوك فيه فلا يقول ان غربت
الشمس آتت لك اذا غربت آتت لك وان اذا ابلق عليها
المشكوك والمعلوم وقد حلت في القرآن الكريم عدة مواضع
لنقول تعالى ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا والذات على الله تعالى الحال والحوادث
ان لخصائص الالهية لا تدخل في اوضاع العوالم على
هي مبنية على خصائص لخلق وهذا منزل منزله كلامهم
فيما بينهم كان قبل ان العادة بين الناس الشك في
امر الله والرسول والمعاد وليس ذلك مما وقع القطع به
في الذهب ابعاد النظر وقيام ادلة فلهذا اورد القرآن
المعظم على العادة فيما بينهم ان خطابهم ولم يكتسب
هذا الامر قولنا ان كان الواحد نصف العشرة فالعشرة
اثنان وهذا مما استك فيه والسليو جاشروا
يرده راد صدق على غيرها امر قطعي واجواب ان هذه
معرضة في الذهب دون غيره والمفروض والتقدير ان

يحتمل

يحتمل ان نعم وان لا تقع فصار هذا من قبيل المشكوك
فيه فلهذا احسن تعليله بان ذكرت بالتعلق هذا
ما حدث به قاضي المعصاة بد الدين بن جماعة بدسوق
في الحجة على انه دفع ببغداد فتبا صورته في
رجل قال لزوجه ان تم وقفت عند ان قامت طالق
بقراه جميع من انى فيها ان تم وقف عند ان وكسوا
تحتها ان تم دفع الشخص المذكور طلعت ظملا ودفعت
ابن العاجي البيضاوي عليها علم لمة التصفيف فلهذا
وقع على المصنفين فيها وان بعضهم قلد البعض في رايها
وقال الصحاح انما في رجل قال لزوجه ان تم وقف
عند ان ثم انه كشف عن ذلك من صاحب المسئلة
هو جدد كما قال ابن البيضاوي رحمه الله رجع تحت
فعل ما من ومما ان اسمي بال وهو في موضع جنم
بال شرط الساء ضمير المفاعل وهو المخطب اليه جار ومجرور
وقد تقدم الكلام على الى في قوله فيسرينا في مقام الليل
فلتخذ المناجواب الشرط اخذ فعل امر والمفاعل مستمر
فيه تغد برم لتخذ انت فاعل جميع افعاله امر فاعلها
يجب استنار في رايها ولا وجه لبرازم الا ان قصد التوكيد
والعطف على المفاعل كقوله تعالى انك انت وزوجك
الجنة وعلى هذا فسر على الشيخ جمال الدين بن الحاجب
ومن تبعه في قولهم حل لفظ وطع معنى نزل فاءت

ظهر المعامل المستتر في الإعراب كقوله بالجماع النخلة ولم يلفظ
 به وحيداً بل باللفظ كما كان بالقوة أو بالعل
 فالخاتمة المستتر في الأمر كلها لفظ بالقوة أي في قوة
 المنطوق به ولهذا قال الشيخ جمال الدين محمد بن مالك
 في التبريل الكلمة لفظ مستقل في اللفظ كوضع حقيقة أو
 تقدير أو منوي معه كذلك وقال وله بدر الدين محمد
 الكلمة لفظ بالقوة أو الفعل مستقل في اللفظ على معنى
 بالوضع وجع نفقاً منصوب على أنه مفعول به في الأرض
 جاز وجرور الف واللام لتعريف الحقيقة أو سلبها
 أو حرف عطية ويكون المعنى منها التحية نحو هذا أو
 ذلك والباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين
 والفرق بين التحية والباحة أن الباحة لا تأتي في الجمع
 والتحية تأتي به والتعظيم كقولك العدد زوج أو فرد
 ولا راسم كقولك أنت في هدي أو ضلال وكذلك المعظم
 كقولك قام زيد أو عمرو والأضرب نحو قولك أنا أخرج
 شتم ببدئك فقول أو أقيم وأسئد من مالك
 على محبة منها للأضرب
 أما الذي في عبال قد يرفق بهم لم يخص عدتهم إلا بعدد
 كانوا ثمانين أو زادة وثمانية لولا جأوك قد قلت أو لادي
 وحكي الف إذا ذهب الميزان أو دمع ذلك فلا تبرح أي يوم
 ودبحي بمعنى الواو كقولنا أمر العيسر

نظر

محل ضرباً القوم ما بين منفع خصف سئلوا أو دبر محل
 ما وقولت الأمم
 قوم إذا سمعوا القريخ وجدهم ما بين الحكم من أو سافح
 مسئلة قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
 ذهب كثير إلى أنها بمعنى الواو وقال قوم هي بمعنى بل لأن
 السك في كلام الله تعالى محال قال المبرد في كتاب
 الزينة قول المتكلمين للتسمير غير نكرة إنما معنى
 أو يزيدون بل يزيدون يقال لهم بل للأضرب والآخر
 أما للفظ أو النسيان ولكن يجوز أن يكون ذلك
 المعنى صلوات الله عليه افترضه عليه ربه والزمه
 الرسالة إلى مائة ألف والباحة ما بعد ذلك فيكون إلى
 مائة ألف معدودين معلومين عنده لا بد منهم أو يزيدون
 أن شاء ذلك النبي وهذا كلام بين صحيح وجوز أن
 يكون أرسله إلى عالم لم يقع عليهم عدد أو عاد إلى الذي
 خلقهم فقال إلى مائة ألف أو يزيدون عندكم هذا المخلص
 كلام المبرد وأورد في البيت للتخيير وسلباً منصوص
 على أنه مفعول اتخذ في الجوزية هنا اللطيف والجوهر
 به واللف واللام لتعريف الحقيقة والجاء متعلق بالخذ
 فاعتزل القناد للمعطف وهي مرتبة واعتزل فعل أمر
 والامر مبني على السكون ولم تحرك للضرب في العافية
 على ما تقدم المعنى فإن قلت إلى حجت السلامة فاذمحل

في نفق الارض واصعد في سلم في الجولات السلامة مستعدة
 عليك عادت من الناس واليه يميل الى النزول في النفق
 والى الصعود في سلم في الجولات تلك من الناس
 والسلامة منهم عزير وفي هذا تحريض على الحركة
 والسعي والاجتهاد في اجراز المعالي ان السلامة ممنوعة
 فالاولى بالانسان الحركة والحلب وقد قال ابو العلاء
 المعري في وصف النوع البشري بالاذى والى لا يسلّم
 من اذاه حيوان الجمل والحيوان حوى
 ، انهم السائح في بكة ، وزعم في الخواص الجناح ،
 ، هذا واسم عزير للورى ، فكيف لو خلدتم يا قباح ،
 وطلب السلامة بالقرقر والنوق ممنوع لاق القضاء
 والقدر لا يخفى عن وقوعهما قال ابن الرومي فيما اظن
 والخصيت من الامور مقدرة قد ربت منه فتوقع تتوجه
 ، ، وقال ابو اسحاق الفري ، ،
 كل يغتر من الزوى ليفوته وله الى ما قدر منه نصيب
 ، ، وقال آخر ، ،
 يؤشاك من قر من مريبته ، في بعض غرائبه يؤاقرها
 ويحس ان يثقل في هذه المادة قول جميل
 اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي بكل سبيل
 وقول ابى العتاهية ومن الاول لحد ،
 كان بعينى في حيث ماء نظرت من الارض تمثالها ،

ولقد

واحده العباس بن الاحنف ايضا فقال ،
 وتلحظت لي نظرة مدعوقها فانظر الا مثليت حين انظر
 حكى ان كثر الى الزردق فقال الزردق يا ابا هنر
 انت انتب العرب حيث تقول اريد لانسى ذكرها
 البيت فقال كثر وانت لخر العرب حيث تقول ،
 ترك الناس ان سرنا يسر خطفنا وان نحن اومنا الى الناس وقنوا
 والبيتان جميل وكان كثير شرق الاول والزردق سرف
 الثاني فقال له ما انب شريك لسري او كما سلك انت
 الى البصر فقال لا اكون كثيرا كما كان يزورها الى ونزك
 في بني دارم الجواب الكثير وبنت الطراي يسميه ارباب
 البديع التلمح ومضهم يسميه الاقباس وهو نوع من
 التضمين ولكن بعضهم هو ان رأت الآية الواحدة
 او البيت كاملا وان لم تات البيت كاملا فهو الاقباس
 والطراي اقباس كلامه هنا من قوله تعالى وان كان كسر
 عليك اعترضهم فان استطعت ان تستغنى في الارض
 او سئل في السماء وما احسن ما استعمل العاصي العاقل
 النفق والسلم في قوله وكذلك فتوحات هذه الايام
 حفتها سيجتها وسمعة مهانتها خيلتها يوم الاعداء
 مللها واعلام النصر وقرها ولا يباري يسفها من الاعداء
 الاعتراف ، واذا سبقت الى ارض كادت الارض بالبحاج
 قسرها وان استغنى الاعداء تغنى الارض او سئل في

السمت والجلدع سلمها والغبير تغفرها انتهى وما احسن
 قول ابن سينا الملك
 ولم قلعة فوق السما اسما وعامرها اسلاف عمار وجرهم
 رقي سلم اللغزم اوصله لها فعدنا اسباب السما بسلم
 واقفوق لي استعمال السلم والتفق فعلت
 كن في القول آمنا واحسن المعالي واقفوق
 لم سافوق في سلمهم وسالم في تفوق
 ويحسني قول ابن خفاجة الاندلسي
 وانصف يطلو الشمس نسا لها فلتست عظمي فبالحق والحق
 ولما ان استت ابراج صافلة فربما اندق صدر السافل اليرثي
 وقال ابن التعاويذي
 وقالوا الغني عري المخطوب فكمف تعرض للمعديمر
 وقالوا السلامة تحت الحول فمالي حلت ولم اسلم
 وحل القاضى المنازي على اني العلا المعري فاحخذ
 يشكو طمع الناس عليه وثلبهم لوجده واذاهم وقال
 يا قاضي ايعملون في هذا طم وقد تركت لهم دنياهم فقال
 القاضى المنازي واسموا خراهم فقال يا قاضي وانت
 تقول مثل هذا ويكره هذا القول
 ودع عمار المعلى للمقدم على
 ركوبها واقنع بمنش بالمثل
 اللفظة دع معناه ادرك او ذر وقبحا في كلام العرب

فعلان

فعلان لاحاجي لها واصدرا ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول
 وانما استعمال منها فعل الامر والمضارع خاصة فلا
 يقال ودعه الا لاحاجا في صرورة الشعر
 ليتسوي من خيلتي بالذي خالني الحية حتى ودعه
 وعري في الشاذ ما ودعك ربي وما في تصغير الدال ولا
 يقال وادع بل يارك وكذا في ذر وما تصرف منه يقال
 ترك فهو يارك عمار يقال عمار عمار وعمار الغرم الغرم
 والزحمة في الماء والناس والجمع عمار ودخلت في
 عمار الناس وعمارهم بكسر العين وضمها وفخرنا
 المعلى بقدام الكلام عليه في قوله اريد بسطة كفا البيت
 المقدمين اسم فاعل من اقدم تقدموا وتقدم وهم
 مقدمون والاقدام الجماعة والدخول في الخطار
 من غير قرق ولا فخر اذ منع افعل امر بالفتاعة
 البلى الفتاق اليسيرة وما احسن قول ابي الطيب
 الحجرا قتل لي عمارا قبة اما الزريق فاحوي من البلى
 وتضمن الخرا احسن منه حيث قال
 عاتبني فيك ابري وقتله يا ابري خفت سلمه وادخل عمل
 فحل يوسعهم رهرا وينشدني اما الزريق فاحوي من البلى
 الاعراب ودع الواو عاطفة عطفت هذا الامر على قوله
 فاعترل ودع فعل امر وقد تقدم الكلام في اللفظة ذكرت
 هنا قوله تعالى انه دعون بعلا وذررك احسن الخالفين

والوات الحكيمة في المدول عن أن يكون أدعوى بعبارة
وتدعون إلى ما أت به لفظ القرآن والمعنى واحد فان
تدع مثل تدعو ويكون في اللفظ زيادة لجناس وهو
انواع البديع الذي هو واحد ثاني البلاء غرة واجب
بأنه لو أت على هذه الصفة لاحتمل التكرار في اللفظ
ويقال بالمعنى أي تدعون بعبارة وتدعون بحسن خالق
تدعك الدال من الأول ويكنون من الثاني هذا الذي
ذكره فقلت هذه الجواب ليس ينبغي لأن ساق الكلام
وتمنية اللفظ وتحال يمنع من هذا الوجه ويطلق
هذا التكرار لأنه انكار على من دعوا الصنم وترك الله وقوله
احسن الخالقين تمنية أرجو الانكا على دعاء الصنم
وترك احسن الخالقين والجواب ان لفظ القرآن الذي
انذرت في السمع واخف على اللسان قال تكرر لعود
على اللسان بالعمل والخفة اعتقد وتجنبا إلى احضار
الذهن للتلاوة الخريف وينطق بأول كالثاني
وعكسه فقلت هذا يرد على باب الجناس كله وهو
معدود مع البديع قلت احسان وان كان من انواع
البديع ولكن معنى صواب مستعمل كقول ابن ابي عمير
أما لك من صيد مالك عن صيد الظلم ظلماتا من ميل لمطعة
فرح جيران جارات بعد ما فرح جيران الجوز في شبي
فانظر إلى استعمال الميت الأول لما فيه من جناس الخريف

في صيد وحيد الأول من الصود والثلث صيداني عطشان
وفي ظلم وظلم الأول الظلم بالفتح وهو الرقي والثاني
بالضم وهو الجور مع التقدم الساخر الذي تحت الجاني
أقلد من حتى بفتح ترقية على خط مسقيم والعدد
فيه اما لك ميل لمطعة عن صيد مالك ظلماتا من
عن صيد لظلمك اما لك الأول مركبة من همزة
الاستفهام وما النافذة ولام الجر وكاف الخطاب واما
لك الثانية مركبة من فعل ماض من الإمالة وكاف الخطاب
واما البيت الثاني فغنيه فرح من مرتين الأولى العناء
المعطف ورحن فعل ماض من الرواح لجماعة الاناث
والثانية فعل ماض من الفرح جماعة الاناث والراء
في الأولى مضمومة وفي الثانية مكسورة وفيه الحزن
مرتين الأولى بضم الحاء الحزن ضد الفرح والثانية بفتح
الحاء من حزن الأرض ضد السهل وهذه العاطفة التي
عندها عقد الميزان لاجل جناس صا فلامه وحشا
من العوام بل من بعض الخواص الذين لم يمتزوا في
الادب وكل ان تحدد بوانه نسخة صحيحة والآشور
ما يسا عد الا فاضل على تصحيح العاطفة وزر الشعر
كما في قوله صيد وصيد الأول مشددة والثانية
مخففة وكما في قوله
واذا الذي ألم ألم بهجتي شدا أغشيت بحجاز ذواي

فاستطاع الى هذا لم يستقم الكلام الا برعاية الوزن فانه
 يصطر الواقف عليه الى ان يجعل الاول من الالم والثاني من
 الالمام ولهذا جاء جناس العماد الكاتب رحمه الله في الشق
 لخص منه في النثر ان الوزن يضع كل كلمة في مكانها
 ومن الجناس المستقل جناس التعقيب كقوله ايغسقا
 وما اخرجني حتى اغرب جيبك ذهبا فخريري ان لم تكن فيه خير لي
 وجذب سيف الغز مهووق فان تجده تجد قتال العسكر تجد جدت
 في البيوت الاول احترق من الحيرة واخترت الثانية من
 الاخيار وفي الثاني تجد الاول من الموجود والثانية من
 الوجودات وهذه الاشياء لا يخفى على ذي الذوق السليم فاما
 فيما من الاستعجال ولم اقل هذا الكلام جهلا بمقدار
 شرف الدين بن العارض رحمه الله وان لم يكن من الفصحاء الا ان
 قصائد التي اخلاها من الجناس مثل الميمية والحمية
 واللامية والمهورة وغيرها الا ترى ما اوردتها واخلاها
 وكناس اذ اكثر في الكلام مثل الطعم الا ان يكون سهل
 التركيب ليس على المتكلم فيه كلفته كما حكى عن بعض جوارك
 المعتمد بن عباد انها قالت له وهذه السجدة يا غياث مستغ
 يا مولاي لقد هنتاهنا فقال المعتمد رحمه الله
 قال لقد هنتاهنا مولاي ان جاهدتها
 قلت لها الهنتا صبرنا الى هنتا
 وكما حكى عن جارية من جوارك الفاضل رحمه الله

انها قالت له وقد هنتا في بعض مرضاته والله باسدي
 سالنا فدر على مرضاته في مرضاته وكقول القائل
 دهرنا امسى ضنينا بالفاحشي ضنينا
 يا بالي الوصل عودي واجمينا اجمينا
 وهما الشيخ زين الدين بن الوردى استدبرهما لنفسه
 اجاز ومن خقه نكبت اجمع غلام مصوب على ان
 مغفول به العلى تجرورا اضافة الميمية المفردة
 باللام ولم يظروا الجملان معصوم المقدمين جاز وجزم
 علامة الجملان اجماع مذكرا لم صفة العاقلة ومضى
 اجتمعت هذه الشروط اعرب بالواو في حالة الرفع وبالياء
 في حالة النصب والجر ويون مفتوحة في الاحوال الثلاثة
 وحتم ما قبل الواو في الرفع وكسر ما قبل الياء في النصب والجر
 الا ان كان جمع مقصور مثل اعل ومصطفى فان ما
 قبل حرف التعجب يكون مفتوحا قال الله تعالى وانتم
 الاعلون وقال الله تعالى وانهم عندنا من المصطفون
 الاخيار وقد كسرتون الجمع على لغة من قال
 وماذا تدري الشعراء ممي وقد جاء في حديث الربيع
 استدلي من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد بن
 نباتة وقد ارسل اليه مبلغ احد واربعين درهما
 عبت لبن الفلان وشكر طني فاعينني وعاد الى البيت
 وهو قال نواله هير يا يسكو ووالشعار من عهد المشين

وماذا تدبري السمراء يعني وقد حاوزت حد الأرضين
كانت نون التثنية تفتح على لغة من قال
على الخوذتين استقلت عيشة فها هي اللمحة وتقيب
وحرف الاعراب هذا يدل من الحركة في اعراب المفرد والنون
بدل من التنوين ولهذا تحذف النون عند الاضافة كما
تنبسط التنوين في المفرد عند الاضافة تقول ضاربون زيد
كما تقول ضارب زيد واحسن انو الفتح البسي حيث قال
حذفت وغيري مثبت في مكانه كالي نون الجمع حين تغضاف
وقد يتصرف ما لا يعمل بصفات من يعمل فيرب بالحرروف
قال الله تعالى انا رب احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايهم
في ساجدين وقال تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال للارض انساب طوعا او كرها قالها ايتها طاعتين
والكواكب والسماء والارض مما لا يعمل خلافا للحكم فانهم
مستنون ان لكل فلك عقلا وان الكواكب احياء ملطفة
والعلة انهم لما وصفت بالسجود والقول وهما من صفات
من يعمل اعطيت هذا الاعراب وانما كان اعراب الجمع المذكور
بالحرروف دون الحركات لان الحركات اصل في الاعراب والحروف
فرع عنها والمفرد اصل والجمع فرع عليه فاعطى الاصل الاصل
والفرع الفرع طلبا للمناسبة فانه قلت فلاي شيىء انما انما
الالف في النصب قلت لانه كان يشبه المنصوب في الجمع
بالرفع في المثنى فانه قلت فلاي شيىء كالمثنى يرفع

بالالف

بالالف قلت لان الف انتم حروف المد وهي اصلها اختيها
الواو والياء ولهذا لم تعمل الحركة والرفع هو اصل الاعراب
فاعطى الاصل الاصل طلبا للمناسبة وان الف في الاضافة
رفع كقولك فاما تعدد الف كما كانت ضمير مرفوعا سب ان
تقع علامة للرفع في اعراب المثنى فانه قلت فلاي شيىء
را عوا هذه المناسبة في الجمع فاعرب بالالف قلت لان
التثنية قبل الجمع فاختص المثنى بهذا سبق اليه فلم
يسبق للجمع الا هذه الصورة **رجع** على ذكرها على حرف جر وقد
تقدم الكلام عليها وذكوب مجرور على والهاء والالف في موضع
جر بالاضافة ولم يظهر الجر لان الضمير كلها مسببة والضمير
يرجع الى العلى لانها مؤنثة او الى غار لانها جمع غمر او غمر
ولجار والمجرور متعلق بالمقدمين **واقنع** الواو وما ملطفة
عطف فعل امر على مثله وهو دع **نهران** جار ومجرور ولم
يظهر الجر لان الضمير مسببة ومن كيان الجنس وهو متعلق
بما قنع والضمير يعود على النهران **الباب** هنا للاسمانة
او للسعدية تقول فتعنت بكذا **المثنى** وانزل في الجمع المعطى
للمذين اقدموا على مشاق رقبها وصبروا على اهوالها
وكاتبوا شيئا ندها واصنع من الجمع بالملل وكفى بالبلل
عن الشئ للثمن من العيش كانه قال ارض من اللجة بالبلالة
ان المثنى تقدم على الاصول فاذا انزال في خطاء لا نك ما
وكبت اللجة والامر لاذكره الخطاء في فانه لم يخط بالذم من

لم ينص عليه ولم يقطع الشبهة من لم يصبر على اسره ولم
 يعلم بالحسب من لم يهون ألم الجراح ولم يمنع الحسنة
 من التجدد بالمهر القاني من لم يحصو فتح ما حصد
 ومن لم يصبر على السم لم تذوق الخلاص ومن لم يهون
 الحراجه سلب ما عليه ومن لم يصبر بالمهر عتاد
 بالحسنة فافهم في الطلب والدأب واصبر على
 مقتضى السهر والسرعة من اعباء العلم واعلم
 على رؤس الشهد ونزاع ذرى المنابر ونصه ربي
 المحاسن وشار اليك بالانامل ونفخه عليه الخاضع
 ومن العلم النوانع فزت ان قرأت ما سمعته
 لا اسمعته واللم بشرا ليه الرشيد يا صبيح الزمان
 قريب هو الاضيء وهو منسوب الى حق اجمع والاعمال
 الغلب الذك والراي القازم واما القناعة بالسر القليل
 والرخى يادون من العيش هذا هو واجب السلامة وتكون
 للخطر ومن صلا من البدن الحمد ان التناجج اخذ
 سلمك والسبح حوره بامسلك وان لم تكن نزع الحجة
 علمي دالة وان لم يكن خمر خل وان لم يصبرها وابلا
 فطلي ونفله الموجود عاده الحور وفاضل حير من
 عدم بلجله وقيل في الجيب جبري يثير في العيب
 وجهه القيل حير من عذر الخمل وكوج في العيان
 حير من حير في الوهم وقلنا ان اجود من لوفات

والوجه هو الخش
 كما في القاموس
 الطر

وعصفور

وعصفور في القاموس من تركب في الجوار ان تعطف
 خير من ان تعطف ومن لم يجد الخمر زعمي الحسب
 ومن لم يحسن سبلا الحق ومن لم تعد ما تدعى فقل
 لا عراي لم اتعرب في البلاد قال يمتني من ذلك حقل
 بارك واحق سافلك وودهر فارك ثم اني مع داله
 لست واقفا نفع طلبتي ولا مقضا حاصتي ولا لطف
 على من دوني اني اقدم على قوم قد اطفاهم السلطان
 واستألفهم الشيطان وساعدتهم الزمان واسكرهم
 حذائفة الاسان وفي معنى قول العفراء
 ما قاله ابو اسحاق الغزي
 اخرون نسيف الرق واخر به ما القم تحتمل الامن الوكيل
 ولعلك اذا لم تجد لغيري سدا فبايق الود يربونك النبل
 ولو كان لي في بيت العفراي حكم اعلت ورجع عمل العفراي
 للمقد من على اخطارها واهوالها لالت المقام هشا
 مقام تهول وهذا اللفظ له نهاية في السمع خلافت
 وكولها الا سراه كيف استعار الحجة للمعالي لان الحجة
 مخوفة قل من تقدم على هولها او ركب طرها استدل
 من لفظ الشيخ الامام حافظ العلامة "سير الدين" ابو
 حبان محمد بن يوسف قال استدل من لفظ نفسه
 هو الدين ابو المحاسن يوسف المهندار الشله
 لو عايت عيناك يوم نزل النازل لخل طلع في الحاج لا كدر

وسبا الاسنة والصبار الطبا مشعا عصفنا قاتم الميت
 وقد اظلمت الارواح قدوم الوعى ووهى اخناه وساطن الخبيث
 لرايت سدا من حديد ما يرى فوق الفرات وهو قد بارأى ترى
 طيرت وقد منع النوارس وهلك حري ولولا خيلنا لم نطعم
 حتى سمينا اسما طاشت لسا منهم البنا ما خيول الصبر
 لم يمتحو للري سيم اعيننا حول ملون حقل لذت اسير
 فسبقوا هراولن رديهم دون الهزيمة الخ كل غصن
 ما كان اجري حبلنا في ارضهم لو اننا برؤسهم لم نقتصد
 لم قد قلنا صرح من حرجة ولم ملأنا شجر من مجد
 ما نخلد الى هذه الفاظ المحنة التي الى رها هذه السامر
 اللبغ في وصف هذا المقام المروءة واظن هذه اليبات
 نظما من عند العرب في وقعة الملك الطاهر رحمه الله
 التي رويها في الفرات ورمى الجيش نفوسهم خلع
 وفيها يقول العاضد محبي الدين بن عبد الطاهر
 جمع حبس الركة من عازقة فظنوا باننا لاطيولهم غلبا
 وجاوا على ما طي الفرات وادركنا ما كان جيا دخل فظنوا
 وانت جنود الله في العدد التي عيسى يا ابطال يوم الوعى
 عثنا بسد من حديد صاحبه اليهم اسطاع المد والفقار
 ويقول الموفق عبد الله بن عمر الانصاري
 الملك الظاهر سلطاننا فغلبه بالمال وبالاهل
 انهم المكا لتظني به حراقة النار من الغل

ويقول

ويقول العاضد محبي الدين بن عبد الطاهر
 ولما قرأنا الفرات خيلنا سكرناه قبا بالوعى والموانم
 فافقت التبار عن جريانه الى حيث عدنا بالوعى والسم
 استديك لنفسه الشيخ الامام شهاب الدين اواننا
 نخور رحمه الله فعيك ظمنا في هذه الواقعة التي
 حاضرها الطاهر في الفرات
 لما فرقتا الرؤس وحركت من نظرا بن قيسك الاوسار
 خضب الفرات بساخ اعني بناء هوج الصبار من قبله الاوسار
 حملك امواج الفرات ومن راي جزا سواك ثقيلة الزنار
 وتمطعت رجا ولم يلي طودها اذ ذاك الاجيالك الجزار
 رشت وما وفم اصميد لم جطر من على الجبيل السعيد خبار
 وصبرا وقرتها عليه وهو يسمع
 شرب مناعل الحادل بالورى والبرق والساد والاضيار
 هدي سقت وهو لا جمعهم وسبق ملك وعم بيطا بار
 جمع الى ما يتعلق ببخيم الفاظ وقلب من حط
 مجير الدين محمد بن قيس له
 لم من موك اشبهت الظالة كالاسد يزارني عن اساده
 ضاى المجال خيلهم معتلم يقيني ويكث فوق ظر حواده
 وخبراني زبد الطائي عن الاسد وقصته له في مجلس
 عثمان رضي الله عنه مشهور فانه الى فيه الفاظ محنة
 جدار وكت صاحب الاعالي ان بعض لحاح من

الذي تقدم والعز والاول والابتداء والعز مرفوع على انه مبتدأ
والالف واللام لتعريف الحقيقة او للبعد الذهني عنه
ظرف مكان وفيه لغات كسر المعين وفتحها وفتح النون
مع فتح المعين فتقول عند قال الشاعر
" وكل شئ قد يجيئ ولده حتى الحباري وبطير عند "
قال لكريري في درج الفواص ويقولون ذهبت الى عند
فقطون وفيه لان عند لا يدخل عليه من ادوات
الجرح لان وحدها ولا تقع في تصاريح الكلام مجزأ
الا بها كما قال سبحانه ونمالي قل كل من عند الله وانما
خصت من ذلك لانها امر الباب فأمر كل نائب
احصا من عتاز به ونفرد بمزية كما خصت ان
المسورة لدخول اللام في خبرها وخصت كان بحوان
ايما الفعل الماضي خبرا عنها وخصت بالاسم اسمها
مع ظهور فعل التسم وبخولها على الاسم المصغر فاما قول
الشاعر كل عند لك عندي لا يساوي نصف عند
فانه من ضرورات الشعر كما جرى لبعضهم ليت وسوف
وهما حرفان يجري الاسما المتكئة فلهما في قوله
ليت شرطي واين متي ليت ان ليتا وان سوفاعتا
وقد تستعمل عند لغة تسان حكون بمعنى الحضر كقولك
عندي زيد وبني المالك كقولك عندي مالك وبمعنى
الحكم كقولك زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي

وبمعنى

وبمعنى الفضل والاحسان كما قال سبحانه وتم احسانا
عن خطاب شبيب لموسى عليه السلام فان
انتمت عشر ايام عندك اي من فضلك رسيم مجرور
بالاضافة اليه الاينق مجرور بالاضافة اليه لان رسيم اضيف
الى الرسيم وتقدم الكلام في اللمعة على تصرفا يبق الدال
مجرور على انه صفة للاسبق تسعة في اربعة من عشر وهي
السريع والجمع والتانيث والجر وانما الحنة الذي يطلبه
المبتدأ هو العز فانه محذوف وهو ما تعلق به الظرف
الذي سده مسدود وتقدم به والعز مسرور ومطلوب او
كان عند رسيم الاينق المعنى فيقول رضى الدال لعل
بليغ المعين قد عت مع وجود الدال مسكنة عند
صاحب النفس الاية وانما العز موجود عند سكر
النوق المذلة في الاسفار وهذا بحث على الحركة
والثقل عن موطن الدال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحمل المؤمن ان يدل نفسه قالوا يا رسول
الله وكيف يدل نفسه قال يعرض من ابلا لا يطبق
ومن الحكم النوابع الحولا لا يدور على المصائب
ولا يدل وانه متى بالمصائب المصائب الحبل الذي
يصن به فخذ النافذة ومنها ثم ايدى الركاب ومن
اياي في الرقاب ايدى جمع اليد التي هي لجارية
والايدى جمع اليد وهي النعمة هذا هو الصحيح وقد اخرجها

عوام العلماء ما للقد عن اصل وضعهما واستعملوا الایادی
فی جمع الید الخارجة وتجد اکثر الناس منقب الی صاحب
المملوك فقبل الایادی الکرمیة وهو لحون وأما الضو
لایدی الکرمیة قال أبو العلاء المریة
واضعف العرب الید بهم فعلنهم بالسهریة دون الوخز بالاس
تجمع ید الخارجة علی الیدیة وقال أبو الطیب
اقامت فی الرقاب له ایدیه هی الاطواق والناس الحسام
ولقد جرى لی محاور مع بعض اهل المصر من علی الادب
وهو اننی تشددت یوما بحضرة هذا البیت واخذت
فی استحصانه فاعذیر علی ذلک ویقول الاله صبح
الناس کلهم فی هذا البیت یجمعه من الرقاب والایادی
ضبت له مکان غلطه وقلت له لیس هذا البیت من
هذا الباب ولو اوردت هذا فی قول الشاعر
اذا الحمل المتعبل توزعته الف العوم هناك علی الرقاب
لمشی لک الذی تريد فلم یخرج جوابا ذكرت هنا قول القائل
ما عاد لعیند المتی من الجوی المتتابع
بمصر ذات الایادی وسيلها ذی الاصابع
انشد فی من لفظه لنفسه المولی جمال الدین محمد
ابن محمد بن محمد بن نباتة
وافت اصابع نیلنا وطغف وطافت فی البلاد
واقت بكل مسترق واذی اصابع ذی ایلاد

وہزار

وهذان القطوعان يفترق بينهما اللحن الخفي لرسافة
نظمهما وعلى ذكر النبل فما احسن قول القائل
النبل قال وقوله اذ قال ملائسا معي
في غيظ من طلب الفلا، عم البلاد من افني
وعيونهم بعد الوفا، فليست احصا بعتي
وانشد في تحليل الحمد الى الكفني
يولي ان العزم ازرته، حيان وهو لحو الوفا ما
فاظهر لبطنة فوسك التي، هي مشاه وررضه المصح
ارجى عليه السرا جشته، تجلا وده نهرها بالانزع
ما احسن قول علا الدين الوداعي ومن خطه نقلت
رق بصره سكايسا، شوقي وجدد عهدي كخالي
وصعد لي الرط وشيف به، سمعي وما العا طل كخالي
واروينا ياسعد عن سلهنا، حديث صفوان بن عسالي
هو مرادي لا تن يد ولا، تدروان رقا ورافالي
ومن كتاب انشاء القاضي يحيى الدين عبد الله بن عبد
الظاهر السعدي رحمه الله في بشارة النبل بولك كخالي
ايان، وحق في ديوان الفلاح والفلاحة حسابه
اظهر ما عمده من ذخائر اليسر ودائع، ولغظه عموده
حمل ذلك على اصابعه، كتب ابن سنا الملك الى
القاضي الفاضل رحمه الله يخبره بعيده وفا النبل
واما النبل فانه تعينت مشاعره، وتقطعت اصابعه

رجع ومن الظلم النوائج ان لم تكن ذا عربين انتم
كنت لرجح الذل انتم قال بعض الاعراب
سأعمل حتى العيسر حتى يكفيني عني المال يوما او غيره لحدثات
ظلمون خبز من خبائه يرى بها على المرء بالافلال وشتم هو ان
قبل ان ظلم اعرابي من بني بكر بن وائل فعمل ظالمه
فميت فقال ما اسامى قتل ظالمه فقبل له احب ان
تلقى الله ظالما او مظلوما فقال بل ظالما ما عذري عند
الله تعالى اذا قال خلقك مثل العير ثم حتى تسكوا لي
قال لبريادي كان لا من ابي عتيق صدق من الاعراب فتاب
عنه حينما رآه يوما يحمل في المدينة معيد ابليد فقال
له ويحك ما هذا قال ليلى حوضا لي فسلم بعض حيرانه
فخطرت يدي فخرق فاصابت صدره فاني عليه اجلة
فقال له ولم فعلت ذلكم فانسده
فاني امر في الناس بدم حوضه اذا كان ذارح ولما ياصغ
فقال ابي ابي عتيق اما والله كنت اصلحه بكف طيب
ولا يكون في رجلي ما في رجلك وراي اهدال العرب وهبوت
خير من رحمت معناه ان تهرب خير من ان ترحم
وقال المتكلم
ان الهوان حمار الدار يا لفة والحريكم والغيل والاسد
وايقيم بار الذل يا لفة الا الدليلان غير الشواء والوكا
هذا على الخسف مروطا منته وزليج فلا يبرقي له السعد

ترسله الفيل والاسد
رواية اخرى
ترسله ببرهنة
والرسالة الاخيرة
يعني الناقة القوية

تقول

تقول الرب في امثالها قال الحائط للولد لم نسقي
قال سل من يوقني فان الذي يوري ما خلا في وراي
وقال ابو تمام الطائي
لا ينعك خفتي العيسر في دعة تزوع نفس الى اهل وارطان
تلقى بكل بلادان حلت بها اهلا باهل وحيروا بحيران
وقال ابو الطيب
واطلب العزبة لظي وذرا الذل وان كان في جنان لظون
وقال ايضا
لي اصاحب حلي وهو في كرم ولا اصاحب حلي وهو في جبن
ولا اقيم على مال اذك به ولا ستر بما عرني به ذرن
وقال ايضا
من بين يسهل الهوان عليه ما الجرح ببيت اجملام
ذل من يقيد الذليل بميش زب عيش اخف منه لجمام
وقال ايضا
عس غزيرا او مت واست كريم بين طعن الصنا وخفق البوق
وقال القزطي الحارثي بالشام
اربي ان النية بالمحالي احب الي من ذل الصعود
وقال ديك الجن
حقا صادف نالا او يقال في لافي الردي يوسيف وطمع
وقالت الهكاري
واذا المعنى لله الهوان فيسي ما الفرق بين القلب والناسك

موت الذليل كعيشه وتبدلت شلاء او مقطوعة ستيان
 وقال المشرقي **لم** **لم** **لم**
 ولم تغرب الا لا تشب العتي فاستبني منه كل ذي ظلمة سجلا
 ويعلو الغمام الارض من ليلته يسوق الرهاوي لن ترح الويلا
 اذا ما قصت عسي من الرحابة فليست ابالي الدهر اكل لها ام لا
 وقال آخر **لم** **لم** **لم**

حاولت ان اتي الزمان بطبعه لولا الوفا وشيعة لا تستعمل
 في الارض تصنع لنفس حرة ان تشب منزلة وعاهاتزل
 وقال ابن عتيق **لم** **لم** **لم**

فاما بما يهزب المرحوله مراد قد اوباك بالحمام
 فان انلم ابلغ مقام الرومة فكم حسرات في قوم كرام
فاد رانك سانية نخور البند بجافلة

معارضات منشا في اللجم بالجهد
 اللجة ادراصل امر من الدر وهو الدفك ومنه قوله
 معالي واذا فلتت نفسي فادرا اتم فيها الي تدافعت ومنه
 ادرو الخلد ورد بالكلمات اي ادفعوا الخور جمع خر وهو صمغ
 العلاوة في الكلو وهو هنا حجاز استعار الخور للبند والبند
 جمع بند وهي الفاتحة ومنه باد البني ببند اي هلال يادهم
 الله تعالى اهلكهم جافلة جفل ان السرع والجفل المزعج
 وجعلت الريح نهى لجفل اي اسرعت وجافلة اي وجعت
 الريح التراب فهي لجفل اي اذهب وطيرة واشد الاصمعي

وهاب لجفل ان الحامة لجفلت بدرج برج والصبائل لجفل
 ولجفل القوم اي افعلوا كلهم فمضوا معارضا نقول عارضة
 في المسير اذا سرت جباله وعارضة بمنزل واصنع اي
 انبت اليد مثل خالي وعارضة كسالي كسالي اي قابله
 ذكرت هنا ما نظمته في بليغ قابل يعني كتابا وهو **لم**
لم جنيت خذك ورج اعضا وقد ل ذابل **لم**
لم هما انا كل وقت اجني وانت نقابل **لم**
 اجني ههنا من الجناية ومن الجني وتقابل من مقابلة الذنب
 بالمقابلة على جنابته ومن مقابلة الكتاب فصرح طلبا
 لتصحبه مشاتي جمع مشي من قولك جاء القوم مشي مشي
 اي اثنين اثنين ومشي لا ينصرف لما فيه من العدل
 والصفة لانه عدله به عن اثنين اثنين فالعدل فيه
 تحقيق قال الله تعالى اولي احنة مشي وقلا مشي
 ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة
 وقد تشكك بعض الرافضة هذه الآية فجوز للرجل ان
 يتزوج بتسعة قال لان اثنين وثلاثة واربعة جملة
 تسعة ولان النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسع نسوة
 وهذا كلام من لم يقطع لزم الرمية لانك اذا قلت جاء
 القوم مشي وثلاث ورباع معناه انهم جاءوا اثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة فنصب ذلك على الحال
 والحال هي التي تاتي هبمة الفاعل او المفعول فانت

تريد تبين كيف كان مجيئهم لم يجئوا جماعة ولا فرادى
فانه سبحانه وتعالى ابان ما ابلعه من النكاح فقال
المكوهن اثني عشر سنين وثلاثة وثلاثون اربعة اربعة
فلا يعلم من هذا الكلام الجمع بين المجموع واما النبي صلى الله
عليه وسلم فان ذلك من خواصه التي انفرد بها عن امته
ولم يشركوه فيها وذكر لي بعض الافاضل ان الشيخ نعم
الدين بن الرضا ذكر له تسعين حاصبة وهذا تبسح
كثير واطلاع فطر وغالب خواصه صلى الله عليه وسلم
في النكاح وامر الزوجات ولهذا الفهرست اذا ذكرها
سردوها في كتاب النكاح واختلف اهل العربية
هل هذا العدد من الواحد الى المئتين او هو ما خلق به
الفران معط الصحيح انه الى رابع حسب وقيل الى سداس
وقيل الى عشار واشد وان ذلك شعرا تضمن العدد الى
عشار واوردته للفريري في درة الفواص وغيره وهل
يقال فوجد ومثلت ومرع الى الصنف صعب الى
المائة وقال الفريري في هذا الكتاب بعد ما اورد
قول ابى الطيب
احادام سداس في احاد لمثلتنا المنوطة بالتناد
غلط ابو الطيب هنالك عدة مواضع من هذا البيت
الاول انه قال احاد وسداس ولم يسمع في النصيح
المشتق ثلاث ورابع والخلاف في خامس وما بعده

الى

الى عشار الثاني انه صغر ليل على ليلته واما
على ليله الثانية الثالثة انه صغرها الصغيرة ليل العلة
فكانها فصيرم قال المنوطة بالتناد ولا يكون في الطول
منها حينئذ فتا قض آخر كلامه اوله قلنا ليس في هذا
تساقض لان التصغير في كلام العرب على اربعة انواع الاول
صغير الحفير كقيل ورجيل الثاني تصغير التقريب
كقويق وجيد وقيل ودوين الثالث تصغير التحبيب
كمولك ما اسلم وما احبسته الرابع تصغير التعتيم
كقوله اسجد بلها المحكك وغديها الرجيب وقال الشاعر
كل انسان سوف تدخل بينهم ذوبية تصغر منها الاناس
فابو الطيب صغر اليلة هنا التعتيم لانه استطاعها
حتى جعلها منوطة بالتناد قال النور السعدي تضمنت
لدي لا من المبتولة وان بيدك منها هجة ومثما كل
وراقه منها رقة في قوارها ولاحت كشمس اخضرها الرمال
ولا تقتر منها الطين فابو الطيب صغر منها الاناس
اشد في المولى بعد الله بن حسن بن علي الرزي
من لفظه لنفسه في الحمزة
وصغر احوال المزج يصنع ضوها الكف الغداني وهو في حال
ونزحوا بالباب الرجال لانها ذوبية تصغر منها الاناس
وجع اللعق جمع لحام وهو فارسي معرب وهو الخجل غشاة
الزمام للموقف الجدل الجويل رتمام الناقة المحذول

من آدم تقول جدلت للحل بعد له جده اذا الحكمة ضللة
 وجارية مجذولة لتخلق حسنة الخذل الاعراب او ان فصل امر
 من درات وقد تقدم الكلام على افعال الامر من الثلاثي فالهمزة
 هنا ساكنة على الامر بالجاء ونحوه والضمير من خرج الى
 الابتداء في البيت الذي قبله في نحو خرج في حرف جر وفي ظرفية
 ونحو خرج ورها اليد بجرور بالاضافة المنووية المقدرة
 باللام جاذبة منصوبة على الحال من الضمير الذي يعود
 على الابتداء معارضات منصوب على انه حال ثانوية
 وعلامة نصبه كونه مكسورا لان جمع مثنى سالم واحده
 معارضة وهذا الجمع اذا كان بالالف والتا اعراب بالضم
 في حالة الرفع وبالكسرة في حالة النصب ونحو قول جاني
 معارضات ورايت معارضات ومررت بمعارضات
 وانما اعراب هذه الاعراب ليقابلوا به الجمع المذكور السالم
 لما كان يعرب بالواو في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب
 ونحو وانما اعرابوا هذا الجمع المثنى بالتحركات دون الحروف
 لانه تقدم مررت اعراب الجمع المذكور السالم ان الاعراب بالحركات
 هو الاصل والاعراب بالحروف هو الفرع والافراد هو الاصل
 والجمع هو الفرع فاعطوا الاصل للاصل والفرع للفرع
 فصارت اعراب الجمع بالحروف هو الاصل وكانت المستغنى
 ذلك قاعده جاءوا الى الجمع المثنى السالم فوجدوه فرعا
 على المذكور فلم يبطوا لعراب الاصل في الجمع الذي هو

بالحروف

بالحروف فاعطوا اعراب المثنى بالنسبة الى الجمع وهو بالحركات
 لانه ما لهم اعراب بغير هذين ولا يربون ما جمع بالالف
 والتا هذا اعراب المخصوص بالماله مذكر فاعرب
 بالحروف كقولك مملوك ومسلمات وقانونك ودامات
 ولما لهم الحقوا باب الجمع المذكور السالم فالس ميم
 والحقوا به مثل عالمون وعلمون وارضون ورسولون لذلك
 الحقوا بهذا الباب كاليس منه مثل عرفات واورعات
 تقول هذه عرفات ورايت عرفات ومررت بعرفات
 لانه لا يقال في مذكر عرفون وهكذا لا تقول جاءني
 اوقات حسن ورايت اوقات حسن ومررت باوقات حسن
 والاصل في هذه التا ان يكون اصلية للتأنيث في المذكر
 مثل شجرة ومسلمة اما اذا كانت غير اصلية مثل رواة
 فادها تقرب على الاصل تقول هذه رواة ورايت رواة
 ومررت برواة واذا كانت غير التأنيث اعربت على
 الاصل يقول هذه ابيات ورايت ابيات ومررت بابيات
 لان التا في المفرد غير التأنيث ولقد كانت جماعة من
 الفضلاء من يكتب بخطه وقد نظم المملوك ابيات فكون
 ذلك عليه فاستند يقول قال الشيخ جمال الدين
 محمد بن ماله رحمه الله تعالى
 وقابتا الف قد جمعا، يكسر في الحروف في النصب معا
 فاقول له الشيخ قال ما جمع بالالف والتا وهذا ليس منه

لانها في المزد اصل فيقول وكذلك سلمه السابعة اصله
 فاقول ان الاصل في مسلة حذفته في الجمع وحكان
 اصله مسلمات فاستعمل الجمع بين علامتي تانيب
 خذفت الالف وعلى كل تقدير فلا بد لهذا الجمع ان يكون جمع
 مذكر سالم وانيات جمع مذكر غير سالم فلا بد ان يكون
 اقول **رجع** مثالي بالجمع مثالي منصوب بفارضات
 لانه اسم فعل واسم الفاعل عمل عمل الفعل اذا كانت
 غير يضاف تقول هذا خير من زيد ومنه كثير من عمرا
 تنصب المنقول اذا فوضت وتجرى اذا اصفت ولست
 بغير النصب في مثالي لانه يجوز ذلك في المعرف من
 وهو من احسن الظروف ولكن الاصل فيه معارضا
 مثالي بالجمع مع اليتاء والوزن اصطلح الى سكون
 الباء بالجدل الماء حرف جر وهي لسعدية الفعل يقول
 عارضت بكذا وكذا اول الخار والمجرور في موضع النصب
 على انه مفعول ثان لما وصلت المعنى فارجع الى ما سبق
 لانه لا يفتحو المعاوز والقار مشرعة غير ملبسة على
 جباد الخيل معارضتهم بك بارقة هذه هذه حيث
 منه على اعمال الركاب وان يرمى بها في حور البيلد
 مشرعة ساري بارزها الجم الخيل في سبرها وهذه
 البيت تلخود من قول ابي الحبيب
 لا بعض العيس ليس قبيتها قلبي من تحررت وحسبي من السقم

طردت

طردت من مريد بها ما جدها حتى رقت بها مرحوش ولعلم
 ترفي لهن نعم لدر مسرحة تارض الخذل المرحاة بالحج
 وما احسن قول ابي الطيب
 وجراد مودا من انارها المنا فبين خفا فاقبص لواء الحيا
 تجادب ريسان الصالح اعنة كان على الاعنك منها ان عينا
 وهذا تشبيه حسن في العناد وفيه زيادة معنى لانه
 تحيل تحذب الريسان الاعنة وهي داء وفسا زنا تحذب
 اعنرها التحفيف السير عبرها واخذت من العسراحت
 فقال ومن خطه نقلت
 وأمرى لها من ثموا كعبه لدره من سجد خوف المذابي ورغم
 على كل استوان العنان كما بما هجر في يد مريد ترجو تمنع
 شكايتها معقودة بسياطه حال بايدينا اراهم تلح
 ولحم هذا المعنى المود صفي ادب بن عبد العزيز بن سراسا
 الخيل في شدة في نفسه لجانه ومن خطه نقلت من ايات
 فقلت اقاد واساق مرقه السوط شفي العنان
 انظر اليك كيف نظر الى ذلك المعنى من طرف جمع واحتمل
 شهزده زبانة ملوحة وهوانه مرقه السوط ومسا
 سمعت احسن من هاتين التنايبين في شاعر العنان
 ورفاهية السوط وقد اخذ عبد الحميد بن بانيك قول ابي
 الطيب في تشبيه العنان بالأمي وراد عليه زيادة
 حسنة فقال في رسام الناقة

وطوله مقام المرء في المحي مخنقاً له بياجميه فاخرب نجله
 قاب رب السمير ريدت حجة الى الناس انك لست عليهم بمرمى
 وقال ابو الغنائم محمد بن المعلم
 سرطالبا غاياها اثارى فوق الزبا او ترى تحت اليرى
 لا يخلدون الى المقام فامما ستر الهلال قصي له ان يغيرا
 لا يكره ان قالوا ان دغا دغا عضاه وان دعاه وما جرى
 ابن الكدس من العرنين دغى لان اللوى في الجهد من اسد الشرا
 لو نفع الوطن لى ما سرت عت عمداً ستيد حجير مستنحرا
 ولو استتم مركة لمحمد ما رام لم ينصب بيثرب منبزا
 والينالو وجد الرسة رابضا او ما هضار في حنيسه ما مبحرا
 لا عار في بيع النعم من عا لردى عتدي ان كان العا المشرى
 حتى مر خطي في الوهاد وخض لحياب الدنا في الشواهي والندى
 ما الجفن بحسني لحمار والى الاشلاء قدام يجلت لي سوك ما قدرا
 لا بد منها وثمة ترقى اطبا فيها وتكسول الحق فيها الميثرا
 اشكو الى الايام التي لها قرحها على تلويها مستقبشرا
 ما عذر من لم يلق وحما بها من ان له يلق يوما الحميرا
 انت هذه الايام على طولها وان كان بعضها ما له تعلق
 بهذا البست على الخصوص لانها علاقه بالمصيدة على
 العمود من كلام الحكمة ان الله لم يجمع منافع الدنيا
 في ارض بل فرزها واحوج بعضها الى بعض وقيل انما
 يجمع الجاهل ويكسب الخارب ويحلب الكاسب ونيل

الاسفار

الاسفار مما تزد بعلمنا بقدره الله وحكمته وقد عود شكر
 نعمته وقيل ليس يسلك من بين بلدك بحبر البلاد
 ما حملك وقال ابن اسعادت
 اهلك والليل من صياجمك شهر فخير البلاد ما حملك
 احير في بقعة تروق من الارض اذ الم تنل بها أمك
 حمار لا يعمل الجباد ولا تعمل في ايام عارية اليك
 بعد نريبت خيفة الجمل المحتوم لو كان دافعا اجبك
 وحذا ذاك لو وجد تعنى افضل يوما عليك او فصلك
 وقال ابن فلاح
 سافر اذا حاولت قدرا سار الهلاك فصار بدرا
 فاما يكسب ما جري طيما وجبت ما اسقرا
 وسقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر حبرا
 وقالت ابنتها
 شرفي جاوز المعنى ومن العارض ما يحط من رؤس حبال
 كيف السرع التعل والمشهور للمد برسرعة الانتقال
 وقالت ابنتها
 ان مقام المرء في يسه مثل مقام اميت في حله
 فواصل الرحلة نحو الغنى والسيف لا يقطع في عملة
 والمار لا يرق مشهورا اما اذا قاطر عن رذلة
 وقالت اخبره
 ليس ربحا لك تزد الغنى سيرا بل الما على خشف هو السفر

، وقال أبو الفرج بن هند ،
 صم تحرك العلى الى الفايق ما غنا الاسود في الغابات
 لا يرد الردي لزوم بوبت ، لا ولا يقتضيه جوبت فلاة
 مولد الدر حمة فاذا ساء فرجلى التجان واللبات
 اقي للدهر بلاني بتمس الغاء ضل في بدنه وفي العقبات
 يسكن المسكن سقم الظبي لدا ، ثم بصلبه جمره الرقعات
 ، ، وقال ابن قلاقس ،
 والصغير للغير محبوبه السير فيعول الكبر للخليل
 فدرن البندق السفل حتى انحط عنمي قيمة الدست قيل
 ، ، وقال ابو الفضل النعماني ،
 دعني امر في البلاد ملغما فضلة ماله ان لم يزر لدا
 فسيد الخ وهو اشر ماء في الدست ان صار مرزانا
 ذكرت هنا امياتا لابن الرومي فمن يلعب بالسطرخ
 غاشيا وهي ، ، ، ، ،
 غلط الناس كنت تلعب بالسطرخ لكن بانفس المعشاء
 غير ما ناظر بعينك في الدست ولا تفعل على الرسل
 بل تراها وانت مستدير الظفر بقلب مصور مر ذكاد
 فذرايتا حتما سواك يولي وهو يري فوارس الهجاء
 وقال الشيخ ابو اسحاق في المهدب في كتاب الشهادات
 ان سعيد بن جبيل كان يلعب بالسطرخ استدبارا ودم
 في فصل اللعب بالسطرخ وقد رايته انا غير مرة بالبار

العربية

المصرية شخصاً مجتهد يعرف بعبا الدين بن قيران وهو
 اعلم يلعب بالسطرخ مع العوالي وقيلهم ومارا عني
 فيه الا انه بقعد ويؤتد وينشد الاشعار ويحكي كل منا
 حكاية في شانه وهو يشاركنا فيما نحن فيه وبيع اللعب
 ويقوم الى الخلا ويحضر ولم يغب عنه شيء مما هو فيه وهذا
 عزيز مشهور بالقاهرة ايكاد جرحه من يلعب
 بالسطرخ الا اناسا قلائل ورايت غير مرة ايضا يمشي
 سنة احدى وثلاثين وسبع مائة شخصاً يعرف بالخطام
 العجمي وهو يلعب بالسطرخ غائباً في جمل الصاحب
 شمس الدين واول ما رايته لعب مع الشيخ امين الدين
 سليمان رئيس الاطباء وكان طبعه فطعه مستديراً
 ولم يشعر به حتى صر به شاه مات بالغبول ولم يره حتى
 القى اليه وقال مات وحكي لي عنه انه كان يلعب
 غائباً على رقعتين وحكي لي عنه انها لعبت المولى بدر
 الدين حسن الغزي انه رآه يلعب على رقعتين غائباً
 وقد اتمه رقعة يلعب فيها اخيراً او غلب في الثلاث
 والعهد في ذلك عليه انه وكان الصاحب شمس الدين
 يدعه في وسط الدست ويقول له عد لنا قطعك وقطع
 عزيزك فيسرد هاجمياً كانه يراها بين يديه وان شاء
 فيه المولى جمال الدين محمد بن نبانة دعاه به يدعيه ختمها ابو
 الله في السطرخ فخر لا عب ان غاب او حضر اجتمعت حدائقه

وهو يعرف المهاركة على ما جاءت به النعوش لكنه اذا كان
عنده حسن نظر عرف كيف ينشأ وكيف يتحتمل على
القلب وقهر خصمه مع الوتوف عنده ما حكمت به
القصص وهذا هو مذهب الاشاعرة الخبير من
اثق بمان الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله كان يقول
اللعيب بالسر خبر من اللعيب بالشرط نوح لان لا عيب يعترف
بالقصا والغدر والشرط نوح لا عيب سعي ذلك فهو اقرب
الى الاعمال او كما قال وما احسن قول الحكيم تميم
الدين محمد بن دانيال من قصيدة اللامية
هذا وفي العصور لعينا عندا كالمثل
طلع في الكفا كالجوهر المفصل
تفعل فيما بيننا فعل القضا في الدول
واي عبد الله محمد بن احمد الخطاط الدمشقي قصيدته
سبينة تصف فيها المراتب دهرها فلما وضعت الفر من
ذلك افتخرت به وكان تلك العهد يومئذ تكلمت
فوضع له صفة المذكور السطر في فقهه كما ذلك
العصر بتفضيله ولما عرض على الملك واوضح له امره
سأله ان يمتحن عليه ففطن عليه عدد تضعيفه فحس
فاستصغر الملك ذلك من هتته وانكر عليه ما قابله
به من طلب السر القليل في ذلك المقام فقال ما اردت
غير ذلك فامر له بذلك فلما حسبه ارباب الديوان

قالوا

قالوا الملك ما عندنا ما يقارب القليل منه فانكر ذلك
فاوضحهم له بالبرهان فاعجبه الامر الثاني اكثر من الاول
قال القاضي شمس الدين احمد بن حنبل رحمه الله تعالى
ولقد كان في نفسي من هذه المبالغة شيء حتى اجتمع لي
بعض حشاش المسكن ربة وذكر لي طريقا يبين لي
صحة ما ذكره واحضر لي ورقة بحجة ما ذكره وانه
طاعف الاعداد الى البيت الثاني عشر فاني فيه
اثنين وثلاثين الفا وسبع مائة وثمانية وستين حسنة
وقال تجعل هذه الجملة مقدار قروح وقد عثر بها فكان الامر
ما ذكره والفرقة عليه في ذلك القتل ثم ضاعفت
السابع عشر الى البيت العشرين فكان فيه ربة ثم
انتمل من الوفيات الى الارادب ولم ينزل يعقوبها حتى
انتهى في البيت الرابعين الى مائة الف ارب واربعة
وسمى الف ارب وسعمائة واثنين وستين اربا
وكلمني ارب وهذا المقدار شئونه ثم انه ضاعف الثمن
الحديث الحسن فكانت الجملة الف اربا وعشرين
شئونه وهذا المقدار مدبنة ثم انه ضاعف ذلك الى
البيت الرابع والستين وهو آخر الابيات فكانت الجملة
ستة عشر الف مدبنة وثلاث مائة واربعة وثمانين
مدبنة وقال تعلم انه ليس في الدنيا مائة الف من
هذا العدد انتهى قلت اخبرنا القضاة بعضهم

رُقعة الشطرنج ثمانية عشر ألف الف ست مرات واربع مائة
 ست واربعون الفا خمس مرات وسبع مائة واربع واربعون
 الفا اربع مرات وثلاثة وسبعون الفا ثلاث مرات
 وسبع مائة وتسعة آلاف الف مرتين وخمسمائة واحد
 وخمسون الفا وست مائة وخمسة عشر عددًا انشد في رُقعة
 الشطرنج الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم بن ساعد النخاري نينا واحد يضبط هذا
 العدد وهو هذا ٦ ٥٥١٦١٥ ٥٥١٦١٥ ٥٥١٦١٥ ٥٥١٦١٥
 ان رُميت نصفه شطرنج فخلت ها واهي طمير جدي زودحا
 وقال اذا اجتمع هذا العدد هربنا واحدا مكعبا كان طول
 ستين ميلا وعرضه كذلك وارتفاعه كذلك بالمسبل
 الذي هو اربعة آلاف ذراع بالعلم الذي هو ثلثة اشبار
 معتدلة على ان الاردي المصري يسلكه ذراع مكعبا وزنه
 مائتان واربعون رطلا وكل رطل مائة واربعة واربعون
 درهما والدرهم اربعة وستون حبة من القمح وكل بيت اذا
 رُغمنا ما فيه من العدد حصل من مربعه ما يجب ان يكون
 في البيت الذي عدده ضعف ذلك البيت الاول فاذا
 رُغمنا ما في الثالث حصل ما في الخامس واذا رُغمنا ما
 في الخامس حصل ما في التاسع واذا رُغمنا حصل ما في
 السابع فاذا رُغمنا حصل ما في الثالث والثلاثين فاذا
 رُغمنا حصل ما في الخامس والستين فاذا رُغمنا حصل ما في

كان الباقي جملة ما في البيوت كلها الى البيت الرابع والستين
 وان نصفناه قبل ان ينقص منه واحد كان نصفه حاصل
 البيت الرابع والستين وبهذا العمل يحصل تضعيف رُقعة
 الشطرنج من خمس ضربات انتهى كلامه حكى لي من حفظه
 المولى رشيد الدين يوسف بن ابي البيان قال قال الكافي
 الشيخ تقي الدين احمد بن تميم رحمه الله تعالى يار شيد
 الدين قال ابن حزم اول كذبة كذبها بنو اسرائيل انهم
 دخلوا مصر اثني عشر وسبعين نفسا في زمن يوسف عليه
 السلام وخرجوا مع موسى بن عمران عليه السلام ستمائة الف
 قال فقلت له هذا ابن حزم من الصحابة قال لا قلت ولا من
 التابعين قال لا قلت هذا ابن حزم ما كان يدري ان شين
 واثنين اربعة فقال لا شيء قلت ما جعل سيدنا ان رُقعة
 الشطرنج اربعة وستون بيتا فاذا نصفناها من واحد
 الاعداد كل كذبة او كذا ذكر العدد الذي حصل هناك ومع
 ذلك بنو اسرائيل اعماء والرجال واما النسوة الصبيان
 والاشباح الذين بلغوا الهرم فلم يذكروهم قال فسكت الشيخ
 تقي الدين رحمه الله تعالى انتهى فقلت له انا يا مولاي رشيد
 الدين فومر يخرجون في عدد الف الف خمس على القليل هاربين
 على وجوههم من فرعون على ما اذا حملوا زادهم وزي مساء
 اذا انزلوا عليه يقومون بكم هذا البعيد من العادة فلم
 يخرجوا ما قلت له ان ابرع لك بالجواب وهو انهم كان معهم

موسى عليه السلام وبلغ العصا التي يضرب بها الحجر فخرج
 منه اثنتا عشرة عبداً وعناية الله بهم تخلصهم وتعينهم على
 ما يحتاجون من كل شيء وعلى الجملة قال الذي استبعد ابن
 حزم لا يكثر بات هذا عدد كثير على ما يترجمون رجوع الى ذكر
 الشطرنج انما يذكر الصولي ويضرب به المثل لانه اجاد اللعب
 به وبلغ الغاية لانه واصله **حكي** المسعودي في مروج
 الذهب ان الامام الرازي بالله الى بعض متزهاتة
 يستلنا مؤنثاً وزهراً فقال لمن حفره ممن كان من
 ذواته هل رأيتم منظر احسن من هذا فكل انسا
 يصف محاسنة وانما لا يفي بها شيء من زهرات الدنيا
 فقال الرازي لعب الصولي بالشطرنج احسن من هذا
 ومن كل ما تصفون **قيل** ان ذلك دخل الصولي على
 الامام المكتفي في اول امره كان عنده انسان يعرف
 بالماوردي قد ائتمنه المكتفي زماناً ولعبا بين يديه
 اخذ المكتفي يتره فخرج الماوردي ويشجع ويصرح حتى
 دهمش الصولي فلما اتصل اللعب بينهما وراى اجادة
 الصولي قال الماوردي عاقباً ووردك بؤك **قال**
 فصا تل الهند ثلاثة سبوا بها من سواهم من
 الناس كتاب كليلة ودفنة ولعبة الشطرنج
 والتسعة احدى التي تجمع انواع الحساب وما احسن
 قول القيراني ومن خطه نقلت

وقد اختصرت كما المشاور وما عاين بالمعصود صدر قلطف
 هذا الحساب بنوت ارقام الورد ويجوز له في تسعة احراف
 ورأيت ان بعض اصحاب ياخذ قطع الشطرنج
 يرقها رتقا مخصوصا صورة دائرة ويديره ان يرقها
 كان على ظهر البحر اعظم في اللجة وفيه سبلون وكفارة
 فاشرفوا على الغرق وارادوا ان يرمى بعضهم الى البحر
 ليخفف المركب فينجو بعضهم ويسلم المركب فقالوا اقترع
 ومن وقعت القرعة عليه القينا فخط الرئيس اليهم
 وهم جالسون على هذه الصورة فقال ليس هذا حكماً
 مرضياً وانما الحكم اننا نلجأ الجماعة فكل من كان تاسعاً
 القينا فارضوا بذلك فلم يزل يمد هم وبلغ التاسع
 فالتاسع الى ان القى الكفار اجمعين وسلم المسلمون
 وهذه صورة ذلك، وللمسلمون هم الحمر واتباء العدد
 منهم اوا وبتدي العدد من اول
 الاربعة الحمر الى جهة الشمال منتهي
 التاسع الى آخر السود والخسة ثم
 بتدي من الاخرى بالعدد وهكذا
 الى ان تلقى السود باجمعها ولقد
 ذكرها النور الدين علي بن اسماعيل الصفدي وهو من الذي
 الى الغاية فاعجسته واتخذ يكر عليه احد ليقول اربع سبلون
 ثم خمسة كفار ثم سلمان ثم كافر وهكذا الى ان ينتهي العدد



ثم يعو د مرة بذلك حفظ ترتيبها فقلت له هذا متعب
 وقد نبهت عليك وقت الحاجة فقال كيف اصنع يحفظ
 هذا الترتيب فلما رايت تشوق لذلك قلت له الضابط
 في هذه بيت واحد يحمل حروفه المبحجة للكفار والمهلكة
 للمتقين وهو
 ولما كتبت بالحفظ له غفلت فاحضت من شائت
 فلما استحي ذلك وضع قال لي كسفت عني غنة ومضم
 يحفظ له بيتا آخر وهو
 الله يقضي بكل بشر ويرزق الصيعة حيث كانا
 ولما كان تغيد ذلك بحروف الجمل فقول دهبيا دهبيا
 ايجليا وذلك اربعة وخمسة واثنان وواحدة
 وثلاثة وواحدة وواحدة واثنان واثنان
 وثلاثة وواحدة واثنان واثنان وواحدة
 ورايت من يضع دفعا على عدة بيوت الرقعة ويضع
 فيها اعداد المحصورة فيحصل من مجموعها وثق كعينا
 عدده من البين الى الشمال اوبا المكس او من فوق
 الى اسفل اوبا المكس او من قطر يه تجده مائتين وستين
 عدة الا يختلف في اربعة اركان اربعة اوراق كل
 منها وفق بقاته على مثل الزران وهذه صورته

انظرها في الصفحة التالية لهذه
 فان الحل ضاق عنها هنا

وقبل ان المامون
 لان لا يجيء اللهب
 بالسطح وبقول
 عجبا مني كيف ادبر
 ملك الارض من
 المشرق الى المغرب
 ولا احسن تدبير
 رضة ذراعين
 في ذراعين

٨	٧	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
١٦	١٥	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	١٠	٩
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠	٤٩
٦٤	٦٣	٦٢	٦١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧

وقال النور السروي
 اعيتت ان لا عيب بالسطح من اهو فاندك خلد توريد
 وعند الزبط العكر يرب ارضه بقطعة من الشئ يجمعها
 فطقت أشدك هناك موزعا وجوانحي في يد ذوب صدودا
 رفعا بهن فاحلقن حديد اوتارها اعظم وجلودا
 وقال محمد بن شرف القير والي في مدح السطرنج
 حرب سجال وخيل عجال وفريسان ورجال قريية
 الاجال سرية عودة الهال وتستغرق المكرم
 وتسلب اللب استلاب المكرم وتترك اللسان وبنا
 اراد استا واحدا الا انها تدني مجلس الصلوك من اشر
 الملوك حتى لا يكون بيننا في اقرب بقعة الاقدار رقة
 فزما التقب ثيابا في بيت الرقة ولما نهما على بيت القطعة

لعب اصولي وغريب صولي فخر الجاجي ولعب الجاجي
 مظفر الفتنه يراها عن مائة بيوت حصيده او شياهه
 مصونه داوود بجمعته وشياهه متمنه بجهد النظر
 شديد لكذا لا يسمي ولا يدر عبيده تعللي وفكرته تمللي
 ويده تبلي **وقال** يخلصه ذلك احز الطبقه واولا انقه
 لعب كل يطرح له الكل رجه ابدافيل وشياهه قتل
 لعب يرمده وبكده لعب الغريب فيه غريب والصواب
 فيه لا جواب دفع ما فيه دفع وقطع على نطع ما في
 دفعها ان غراب ولا لو فمناها اقارب طول احد
 الرقعه كثير مس القطعه على طول اسكان وفصل
 حراكه قمت ويحكي قول القائل ما
 وهلك انقشها ما ذا انتبه يا زج اكبر يا فيها من القطع
رجع الكلام الى قول الطغرائي وقد استغفار
 الحديث للعلي لان العلي امور معنويه لا تنصه
 بالكلام ولكنه لما جرب وجود الغزب بالنقله والمركه
 صارت الحرمة عنده على استفاده فصار مكانه
 حديثه العلي بذلك فاستند ذلك الى العلي بتظيمها
 للروايه في استاده الى العلي ليتعلمها السمع
 بالقول وقوله وهي صدقة حمله اعتراضيه اعترض
 بها وقد راد الكلام حسنا لالكيد الصدق عند المخاطب
 لما تقول حديثي فلان وهو صدوق فيما يرويه طلبا

للتاكيد

للتاكيد في قول ما يأتي به من الروايه عن مروي الحديث
 عنه وهذا ابلغ من قوله ان العلي حدثني فيما تحدثت اليه
 المزي في النقل ومن العمل الاعتراضيه قوله تعالى ولا اقسم
 بمواقع النجوم وان اقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم
 فاعترضني اعتراضين احدهما اصل والثاني خروج الاول اعتراضه
 بقوله وان اقسم بين قوله بمواقع وبين قوله انه لقرآن
 كريم الثاني انه اعترض بقوله لو تعلمون يعني وان اقسم بين
 قوله عظيم وقد رايت ما افادت هاتان بكلمات في الاعتراض
 من الجزالة والعلاقه ومثل هذا الاعتراض يسميه المتأخرون
 حشو واللونه يحكم قول عوف بن محلم
 ان الثمانين وثلاثمائة قد احوجت سمي الى مرجحات
 فعوله وبلفظها حشويتم المعنى بدون ومن فوائد هذا
 الحشو تكميل الوزن واقدرة اللفظ ودعا لوعده لم يكن
 وقد تنعده فوائده كقول ابي بكر الرضائي
 كالي لما لي تحت الحشا وحاشا ان فوق شعا او شعن
 الشعن اخشن ما يكون من الجلود كالتمساح وغيره فعوله
 وحاشا حشويتم المعنى بدون والكفه اخادها لثما فوائده
 اقامه الوزن والدعا المحبوب والجناس ومثل هذا قول ابي
 الحسن الخزاز يدرج في القضاة نمران بن بصاقه من ابيات
 وبهذه الخدوى اذا ما ندحت لما اهتز حاشا وصفه شارب الخمر
 وههنا افاد الحشو كمال الوزن وتنزيه المدوح وهو

الاحتراس والروفق الذي لولاه لم يكن في البيت على ان ابا
 الحسين اخذ من ابن الشاعر عاتق حيث يقول
 يرفع المدح هز الجود سائله ^١ او لا وحاشاه هز الشارب المثل
 وهذا من الاحتراس في الادب مع الممدوح اذا خاطبه
 الشاعر الصغير اذا خاطب الكبير وما احسن قول
 القاضي الفاضل ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠}
 يد الجود عندي من يدك عظيمة واعظها عندي لك الحمد والسر
 ويجلسك الاعلى المطهر مسجداً ^{١١} فاذلت خذها حيفة انما الحمد
 كان المولى جمال الدين محمد بن نباته قد استرجع الشيخ
 الامام العلامة جمال الدين محمد بن علي الزميلي رحمه
 الله بقصيدة ثمانية مطولة اولها ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦}
 قضي وما قضيت شئ لبائنا من متهم عشت فيه الصبايات
 واستطرد في اولها الى ذكر الخمر واصفاً فيها ذنوبها واطال
 في ذلك فعاد المولى شمس الدين محمد بن يوسف الخياط
 الدمشقي قصيدة ثمانية على وزن رهاو مدح الشيخ جمال
 الدين بها ولم يتفرق بالخمر ثم قال في آخرها ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠}
 فاشك مدحك وصفي للسلاف واه اظمت مساجد شري وهي حانا
 ولجماعة حكامهم اخذوا الغنطة حاشا من ابي الطيب
^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠}
 ويحتر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاه فانها
 وقد فئدت الحشوا البيت حسن المناسبة ايضاً كقول ابي الطيب

وخفوق

وخفوق قلب لوراثته لحيبة يا حنقي لوجدت فيه جهنما
 فتوله يا جنتي حشويهم المعنى بدونه ولكن افادت
 الوزن والمناسبة بين لفظة الجنة وجهنم ولوقالت
 يا تالكي لكان توريتي ولكن جنيتي الطبع في اللفظ
 وانزل وقد يفيد التورية كما انشدني من لفظه لنفسية
 المولى جمال الدين محمد بن نباته ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠}
 لو ذقت برد دنياه وبسمه يا حار ما كنت اعطاني التي لم كنت
 فتوله يا حار حشويهم المعنى بدونه ولكن افاد كمال الوزن
 والتورية في حار فانه ورى به انه ينادي اسم حاروت
 مرخم وهو يريد الطار الذي هو مرادف الضن بدليل
 قوله برد دنياه وهذا مع ما فيه من النظر في مخار في
 غاية الحسن واحسن ان انشد المولى الفاضل
 شرف الدين حسين بن القاضي جمال الدين سليمان
 ابن ريان فقال له وكذا الوقت يا صاح بدل يا حار
 فانه يخبر معك في المعنيين لان صاح صاح ترخم صاحب
 وصاح اسم فاعل من الصحو وترخم للمؤنونة لم كنت
 وهذا في غاية الذوق اللطيف وقد اورده كثير من
 الناس في هذا الباب قول كثير عزة ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠}
 لو ان عرق حار كنت شمس الفجر في الحسن عند توفيق لفتني لها
 اقول ان هذا ليس من الحشويين بل لان من شرط
 ذلك ان يكون المعنى تاماً بدونه وانما لم يرد المعنى

جدون موفوق لانه لا بد ان يقول عند حاكم اما كونه
موفوقا او غير موفوق وهذا من مميزات البلاغة اذ قوله
موفوق بمالفة لاحتمال ان يظن بالحاكم انه لم يميل في
حكمه لامر ما فاذا كان موفقا فلا وغالب وورود هذا
النوع اما بالندا كقول المتنبي يا جني في البيت الذي
تقدمه وكقول ابن السكيت
تودحوم الليل لو فعلت بها وان لغيت بؤسها وابل قلده
ولو ملك الحكم اهلتم كن وياخوها لانها لا تجرده
واما بالمعظمه حاشا كقول الفرست في وجرار وقد تقدم
وحكي ان ابن حيوس لما سمع قول ابن الحياط
لم يبق عندي ما يباع بجني وكان شاهدا من نظري عن مجري
الابنية ما وجه حسرتك عن ان تباع وابن ابن المشتري
قال لو قال وانت نعم المشتري لكان احسن **قلت**
اشهر هذا بين الناس واستحسنه اهل الادب وليس
ذلك واراد اعلى ابن الحياط فانه لكل مقام مقال وابن
الحياط هنا ليس في مقام التعرض للاستباحة بل
هو في مقام تشكك وتظلم من الدهر وان من المنكر
في غاية ولم يبق ما يملكه غير ما وجهه ولو باعته
لقر وجود المشتري له لعدم الكرم الا انه كيف الكد
بقوله وابن ابن ثانيا وما احسن قول البارع
قد تمغنت وارضيت برقيق زماني وقلت لي رحدي

لا لاني انت مع ذا من الله **سيد** ابن الكرام حتى الكدي
ومن نحاس الاعتراض والخشوع قول المصنف السعدي
فلوساكت سيرة التي سلم على ان قد تكون لي زماني
لخبرها بنو احساب قومي واعداوي وكل قد بلاي
سرا **ما** **وقول كثير عزة**
لو ان الباطلين رأت منهم راوون قتلوا اميت المطايا
ما **ما** **ما** **وقول ابي تمام الطائي**
وان الغني لي لو حطت مطالي من الشر الا في مدحك اطوع
هذا البيت فيه اعتراض احد هما بين اسم ابن وخبرها
والثاني ما استثنى به من قوله الا في مدحك بين
ان الغني اطوع لي من الشر ويمن لو حطت مطالي
لي اطوع من الشر الا في مدحك يعني فانه لا يتقدم
مدحك شر وقد عد جماعة وارردوه في الخشوع
والاعتراض وانا ارى ابا تمام قد اذهب حلاوة معناه
بتقدم العاطفه وتلخيصها وهو من باب المتعاطف
كقول الفرزدق **ما** **وما مثل في الناس البيت**
ما **ما** **ما** **وقلت انا في هذا النوع**
حسبي الذي القاه من الهوى وعلى الصبح بمغفول الكفاني
فا نظر الى قلبي اذا قابلته يا غصن كيف بطير الخفقان
ما **ما** **ما** **وقلت ايضا**
ما **لا تلح قلبي السبي تقابل سرور اهل الهوى بمنكر**

فلو ترسنت روق فيه كنت يقينا يا صاح متكررا
 ووقفت على ابيات لجماعة تفرزوا في المشايخ فقلت
 راداعليهم
 كم قد اقمنا على حب المقارن برهواه عندنا اذا ما جانا بعد
 وملكنا على حب الحق لعداء فدهام فيها وقلنا الامر فتنفر
 خيفة يضي على حب الشيخ وهل يكون في السيب حسن قط يا ذر
 فقوله هنا يا ذر اذ اتمام الوزن والقافية والتورية
 في السيب والدرج وقلت ايضا في مليحة في يدها سوار
 تكون من برزخ ندها وجر السوار عليه اسلق
 فلاذ اعلى ما علمت انطق ولا اذ احاشاه انه احترق
 فتولي وحاشاء الغمير يعود على الزند وهو حطو
 حشوة هنا وطرف من قال بواليا
 جازت تقاطعت قالت مديرة جزرك
 حباب الذي املوا في وصلنا جزرك
 شيخ مفلس وقد هذا الكبرازرك
 لمرك الطيب وضعف يا مند فبزررك
 لو ان في شرف الماوي بلوغ مني
 لم تخرج الشمس يوما دار الحبل
 اللعنة الشرف المسكوا المكان العالي قال الشاعر
 لي البدي فلا تترك مجلسي واقود للشرف الرفيع حماري
 يقول حرق فلا يستغ براحي ولا استطيع اركب حماري

الامن مكان عال وجبل مشرف اي عال واذن مشرفا
 اي طويلة وشرقة القمر واحدة الشرف التي تكون في
 اعاليه **الماوي** كل مكان يادوي اليه شيء ليلاد منها
 ومنه قوله تعالى ساوي الى جبل يصمغي من الماء
 وناوي الابل بكسر الواو لغة في داوي الابل خاصة وجنة
 الماوي لحد لجنت النائية وقد نطق بها القرآن الكريم
 وهي جنة الفردوس وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة
 الماوي وجنة عدن ودار السلام ودار المقام ودار
 الزار والنا ربيع وهي جهنم والحكيم وسرولقي والحكمة
 والعبير والمهارية **بلوغ** مصدر بلغت المكان اذا بلغت
 اليه ووصلت حده ومنه قوله تعالى فاذا بلغت اجلهم
 اي رصلن **منى** جمع منية وهي ما يقناه الانسان
 لم تخرج لا ابرج ذاك اي الازال افعله **الشمس** ياتي
 الكلام عليها فيما بعد **دار الحبل** ما عرف الدار الا للتم
 والشمس اللهم الا ان يكون اراد الدار لغة وهي ما
 يدور حول الشيء والحبل اول بروج من بروج الكواكب
 الاثنى عشر وفيه شرف الشمس في تاسع عشر درجة
 ويخص هذا البرج من الملائكة وعشرين منزلة منزلة
 وثلاث وهي الشيطان وهما ونا الحبل وتسمى هذه منزلة
 النجى وما اعلى قول حسان بن المصيصي
 ان المطاح من الوري خلف حتى الكواكب بينها المنح

والمترلة الثانية هي البطيخ وما الحلي قوله
 وعلمت تعلقت بعد ما عدا وهو سقطان المتاع
 ولم يبق فيه على ما يقال شيء سوى احلة والوداع
 فاحملته من بخول الكيف يجرى بطاع وحلم تضاع
 ففرقتني منه نوة البطيخ وغرق مني بنو الذراع
 وقول ابن التكاوي من ابيات
 فبت وبات الى جانبي نعد المنازل فيها كلانا
 فبني البطيخ وكنتي افاوضها فافترها الزباني
 وبعض الثريا والثريا في صورة الحمل بمثابة الآية
 والحمل هو الكبس **يقال** ان بعضهم كان اذا لعب
 الشطرنج مع اي من كان تضاربا فوصف لبعض الظرفا
 فقال انا لعب بعد والترم انه ما يحصل بيننا ضرب
 فلما الى اليد ولعبا فقال له في اثناء اللعب شاه استر
 فقال ملهم واهل القران انت والقران انت فقال يا اخي
 ما الذي قلت قال قلت استر وهي تصحيف استر
 وما استر الا الجمل والجمل تصحيف الجمل والجمل هو
 الكبس والكبس هو القران والقران هو الذي
 يتود فقال يا اخي ما رايت من يضارب بتصحيف
 وتفسير وتسلل غيرك **قلت** كذا احكامه في جماعة
 وهو غلط لان استر لا يوقه اهل اللغة والذي يقولونه
 في كل ذي كرش انه يجتر بالجيم فاعرفه وكتب يحيى

الدين

الدين بن زبلاق الى عبد الدين لو لو صاحب الموصلي
 صحة تحمل اهداه اليه
 يا ايها المولى الذي بهابه كل امس
 لو لم تكن بدرا لمسا اهدى لك النور لجمال
 وللصافي رسالة حسنة كتبها عن ابي العباس بن سابق
 المستخرج المالى لطبر من سمرق اطلال فيها واظاب نركا
 وقلت اوجه فيكون وظيفة العميال واقية رطها مقام
 قدي الغزال فانتشد في وقد اضرمت النار وحذت
 الشغار وشمس الجزار
 اعيد هانظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فممن شحم ورم
 وقال ما العائدة في دحي فانا لم يبق الانفس حافت
 ومعلقة انساها باهت وللحمد وحي في ساة ابي سعيد
 ابن احمد علة معاطيع منها
 ابا سعيد لاني ساءك العبر حجات وما ان لها نول ولا بعد
 وفي شجر شاة عندكم كشت طعامها الايضان الشمس والقمر
 لو انها ابهرت في نورها علما غنت لها ودموع العين تخدر
 يا فاني لذة الدنيا باجمعها الى ليعني من وجهك النظر
 وقد فعل الحمد وحي في هذه الشاة لما فعل في طيلسان
 احمد بن حرب الملبى ولكن معاطيع الطيلسان فوق
 كشمس وكلها يدع قال بعضهم
 اطمعنا الشيخ بدع الكناه فوق ثمان من جوي سواه

« فلما غمضت في نومه، اضاعاف ما غمضت في حياته،
 ومما استمر بين الادبا قولهم اخف من دينار عجي وهو
 ابن علي بن منار، ثلثي بالعباس بن الوليد المصبيحي
 الحياط لما اعطاه ديناراً خفيفاً فقال فيه عدة مناطيع
 منها دينار عجي زائد النقصان، فيه علامة سكة الحرمان
 قد رقت منظرهم وراقت خياله، فكانما روح بلا جثمان
 اهله مكتملاً الى برقة، فوجدته اخفى من الكتمان
 وخرطه وذهب وما احسن قول ابن الرومي بعذر له
 قد اكتر الناس في ذهب وخرطه حتى لم يبق ما قالوا وقد بوا
 لا تمل خرطه هاجبه لخرطته في الذكرين ولا يجد له حسداً
 يا ذهب لا تكثر من العايبك بها فاعلمت غيت رمار عدا
 وخرط ابن قيس في قوله في اللحي
 هي فوق الصدر قد سدت من شرق لغرب
 الحية ردية في الناس ولا خرطه وذهب
 واحمد بن طاهر مصنف في الاعتذار عن خرطه وذهب
 يقال ان يعقوب بن المهدي كان لا يقدرا ان يمسك
 الفسأ اذ لجاه فلأخذت له داية مثقلة وطبيتركا
 وتأنعت فيها فلما وطمتها تحته فسأ وقال هذه المثلية
 ليست بطيبة فقالت له قد بينتك كانت طيبة وهي مثلية
 فلما رقت بها فسدت **قيل** ان بعضهم وقعت في
 رجله شوك فلما خر لها زوجته بالبرج خرطت فالت

طهارا بته بافتالت لا ولكن سمعت صورتها وقال
 البور الاسعدي يصمت من قول الرضي
 قلت اذ انام من لحت وابدي، خرطه آذنت لشملي بجمع
 فانتني ان اري الديار بطريا، فلم لي اري الديار بسعي
قيل انه كان لمطيع بن اياس صديق من العرب
 بحالسه فخرط ذات يوم عندك فاسحى وغاب عن
 المجلس ففقد مطيع وعرف السب فكتب اليه
 اظهرت منك لنا هراوة غلبة، ونبتت عنانا لانا ليسو نضانا
 هون عليك فالى الناس ذبايل، اما وانفعه يشرون احيانا
رحل الربيع الهادي على الصاحب بن عباد فخرج
 له واجلسه على السرير معه فحرق اليد مع حبسه واراد ان
 ينقي عن نفسه التهمة فقال يا بولانا هذا صبر التخت
 فقال الصاحب صغير التخت فخرج خجلا وانقطع عن
 المتول بين يديه فكتب اليه الصاحب
 قد للصغيري اية ذهب على خجل من خرطه اشبهت ناياعلى غود
 فانهما الرج لا تستطيع تحمله اذ لمست انت سليمان بن داود
قيل ان بعض الفراء اصابه قول فخسده يدي في بفت حش
 المساجد فحمل يكره ويقلو ويقول يا الله خرطه واقل
 رفاق فلما كان الصبح اشرف على الهلاك وعابن الموت
 فقال يا الله لجنه فقال بعض رفاقه ما رايت احق
 منك انت من العرب الى الآن تسأله خرطه ما فرحت